





# آراء.. أسئلة.. أجوبة

لن انسى هذه المنطقة ابدا  
أود أن أوجه بالتهنئة الى جميع  
شخيلة مولدايا السوفيتية بمناسبة  
الحدث الميمون في حياة جمهوريتهم  
الا وهو الذكرى الستين لجمهورية  
مولدايا الاشتراكية السوفيتية .  
أصبحت مولدايا بالنسبة لي انا المواطن  
الشاذي وطنا ثانيا . انتسى اعيش  
منذ سبع سنوات في عاصمتها  
كيشينوف . وهنا تفرجت من كلية  
البيولوجيا والتربية بجامعة ومن لم  
تأبعت دراستي كمدرس في قسم  
فيزيولوجيا الانسان والحيوان .  
ان مدة سبع سنوات ليست فترة  
كبيرة ، غير انني كنت خلال هذه  
السنوات السبع شاهد عيان على  
التغيرات الهائلة في اقتصاد ولتألف  
هذه الجمهورية وحياتها الاجتماعية  
لقد التفت هنا مع طلاب وعلماء  
ووفدين وعلماء زراعيين ، وعلماء  
طب هذا الشعب وثقافته وعاداته  
وتقاليد . ومن خلال ذلك كله تعرفت  
يعتق أكبر على لطف الحياة السوفيتية  
لقد زدت المراكز الزراعية في الري  
يعيش الكولتوزيون في مسكن رائعة  
وظروف ممتازة لا يمكن للمساكين ان  
يعلم بها وحسب . ومما يثير الإعجاب  
هو سعي الناس لان يعملوا بأفضل ما  
يمكن ، وفيهم الرضاخنة للعيش  
بسلام مع كل الشعوب . انه شعب  
العمل السلمي ، شعب يقوم بواجبه  
الاممي . على معاهد مولدايا العليا  
والتوسعة ، يتلقى العلم طلبة العديد  
من بلدان اسيا والافريقيا وأوروبا  
وأمركا اللاتينية . وهنا توفر للطلبة  
وللمتدربين وطلبة الدراسات العليا  
كافة الظروف القروية للعمل والدراسة  
بمناخ كالمناخات والتمكين والمناخات  
ويؤيد الطلبة السوفيتية . وهذا كله  
لمت تعرف الطلبة السوفيتية والإجالي  
على حد سواء . اني وحسبما حللت في  
السي اندا هذه الديسبل ون انسي  
اصداقنا ولا الشعب الذي منحني الكثير

محمد معلوم  
/تشاد/

## تأين الرائعة

نشرت صحيفكم في العام الماضي  
مادة حول ترميم القصر القديم من  
عاصمة استونيا . ولقد قرأتها بفرح  
الإهتمام لاني منذ زمن بعيد كنت اود  
زيارة تالين ومشاهدة آثار عمارة القرون  
الوسطى الرومانسية فيها واخيرا تحقق  
حلمي هذا العام . لك اعجبت تأين  
الرائعة ايما اعجاب .

فريتا شتهمان  
/المانيا الديمقراطية/

## آراء القراء حول الصحافة

اطالع اذاعة موسكو لاني اجد فيها  
الواقعية والواقعية التي تتحدث عن شتى  
لواحي حياة البلاد . وهي اذا تحدثت  
للأراء عن امومكم فلها تسامحهم  
كثيرا في فهم سياسة الاتحاد السوفيتي  
التي اعرف الان كيف يعيش ويعمل  
المواطنون السوفيت وكيف يرتاحون  
وما الذي يملهم ويسرهم . وكأني  
سبق وكنت في الاتحاد السوفيتي .  
عبد العظيم  
/افغانستان/



لغة من اليكسندر التلوفيتي  
السوفيتي مفارقات شيرلوك  
هولمز والدكتور واشنطن .  
التي انتبه ستوديو هيليتيم  
بالاقتباس من مؤلفات كونان  
دويل . قام بفراخ ايلسور  
ماسلينكوف .  
فاسيل ليلافوف (من الجين)  
في دور شيرلوك هولمز .  
ويشبال سولوفين في دور  
الدكتور واشنطن .  
نشر هذه الصورة بناء على  
رغبة القاري البريطاني ادوارد  
وود .

كانت الزيارة الاولى في ايار (مايو) عام  
١٩٣٥ ، اما الثانية فقد كانت في عام  
١٩٦٥ بمناسبة الذكرى العشرين  
للاتحاد على الهياكل النازية . والدليل  
زود كثيرا من المدن . وفي عام ١٩٧١  
بنت مع زوجتي وشاهدنا كيف  
فانكوف وموسكو وليينلارد . لقد  
طرات تغيرات كبيرة على بلادهم في  
الاعوام التسعة الماضية .  
الا ولزوجتي مقلنا اني يد لنا لا  
زال اشارك بنشاط في النضال من اجل  
السلم .

ميل ويلندا مولو  
(أومسترايا)

ان اسهل وسيلة للحصول على المعلومات عن حياة شعوب  
الاتحاد السوفيتي هي مطالعة الجريدة الاسبوعية «البناء موسكو»  
(كامل باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية  
والعربية) التي تنقل للمشتريين من موسكو بطارات  
البريد الجوي . راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية عن  
الطائفة التالية :

- مصرية : المؤسسة العربية السورية شارع عبد الممنى دمشق
- الجمهورية العربية اليمنية دار القلم شارع علي عبد الممنى صنعاء
- لبنان دار القارابي بيروت
- بوليفيا غوانا (فرانس)
- تونس : المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراش ٣ تونس
- الاردن وكالة التوزيع الاردني ص . پ . ٣٧٥ عمان
- السودان شركة التسويق السودانية لها بين القارات الخرطوم

## عندما تكون في البلاد ١٠٠ لغة

تتأين في الاتحاد السوفيتي اكثر من مائة قومية ، ويبدأ  
التعويض سائر عة اسئلة .  
\* تصدق طبعات الادب في بلادهم ٧٦ لغة من لغات  
شعوب الاتحاد السوفيتي . هل يعني هذا انه ليس لكل شعب  
ابدية ، او ان الكتاب لا يكتبون بلغتهم الام ؟  
\* من المستحيل معرفة ٧٦ لغة . فكيف ، ان يمكن  
الناس من الاتصال على ادب بلادهم المتعدد القوميات ؟  
\* ان التواب في مجلس القوميات - احد مجلس السوفيت  
الاول للاتحاد السوفيتي - لا يملكون ، ينطقون القوميات  
والا القوميات الادارية . وسيكون من الاعمال لو ان الشعب  
التابع ، لكل من ١٠٠ او ٢٥ الف نائب لقومية ما ، وان  
يمل شعبه او قوميته وليس القوميات الادارية ؟

غيسلين برونيل  
(فرنسا)

لندا بالسؤال الاثير الذي يصف بأهمية كبيرة .  
اولا ، ان تواب مجلس القوميات لا يملكون «تصديقات ادارية» . فاركانيا  
او بيلوروسيا ليست تصديقات وانما جمهوريتان مستقلتان تحتضمان بشعوب  
حيث الامم المتحدة . وان تواب هذا المجلس السوفيتي الاعلى للاتحاد  
السوفيتي يهيرون من مصالح تنكيلة دولهم القومية - الجمهوريات المتحدة  
والجمهوريات والقطاعات والدرجات القومية .

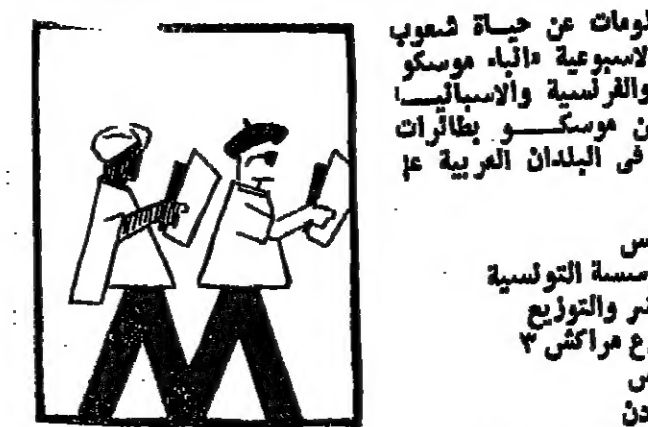
لانيا ، ان النظام الذي تقترحه الانتخاب ليس عادلا هذا القدر الذي يبدو  
لك . فلي هذه الحالة يكون للجمهوريات المتحدة عدد غير متكافئ من النواب  
في مجلس القوميات ، وهذا يتنافى مع مبادئ المساواة في الحقوق .  
لكنما كان عدد سكان هذه الجمهوريات او تلك اكثر ، كلما كثر عدد مندوبيهم  
في هذا المجلس . ولتأين عدد القوميات اركانيا (٥٠ مليون نسمة) واستونيا  
(٥٠ مليون نسمة) وعدد ذلك يتنحى بوجه المساواة للناس .

يتكون السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي من مجلسين متساويين في  
الحقوق ، مجلس الاتحاد ومجلس القوميات . ينتخب الاول في دورات انتخابية  
متساوية من حيث عدد السكان ، وتغير من مصالح جميع الناس السوفيت  
يعرف التفرع عن اللغة التي يتكلمون بها . والثاني ينتخب حسب العدلات  
الفرقة في المندوب السوفيتي : ٢٢ قومية من كل جمهورية متحدة ١١٠ قومية  
من كل جمهورية ذاتية الحكم - من كل مقاطعة ذاتية الحكم . وتاب قومية  
من كل دائرة ذاتية حكم . وبالنسبة لكون استونيا الصغيرة واركانيا الكبيرة  
متساويين في الحقوق في مجلس القوميات ، وبالتالي في اتخاذ القرارات  
ولا يصح ان مشروع قانونا لا عندما يصادق عليه المجلسان . هذا  
بالإضافة الى ان التصويت يتم في كل مجلس على حدة .

ينتخب الى مجلس القوميات ثواب يتكلمون به لغة . وكما كنت بين  
لان في بلادهم حوالي ١٠٠ لغة ، ونسبة انواع من اللغات ، كيف يمكن  
للتواصل في مثل هذه الاحوال ؟ ان القوميات الصغيرة ، كقاعدة لتتأين  
واينما يتحدثون باللغة القومية للجمهورية المتحدة كلغة ثانية . وتبين  
بحوث السوسولوجيين السوفيت بان افراد ، الذين يعيشون في ارمينيا  
يتكلمون اللغة الارمنية ، والاريفوري في اوزبكستان - اللغة الارزبكية وهكذا  
ولكن اللغة الروسية هي اللغة الرئيسية للتواصل بين القوميات . انها لغة  
أكبر امة في البلاد وقومية من الاركانية والبيلوروسية . ان اللغة الروسية  
هي احدى لغات اللغات في العالم وتصدرها ربع جميع الطبعات العلمية  
الدورية . والفصل ثلثات الادب العالمي من شعر وتر مخرج الى اللغة  
الروسية . ولذا فعندما يلتقي يوراني مع جوري ومولداي مع لافي لهم  
يتكلمون بلغة تولستوي ومايكوفسكي .

واخيرا ، لماذا هناك ٧٨ لغة ، ومن الادب القومية ٦٧ لغة ؟  
توجد في بلادنا قواميات صغيرة لا يصل عدد افرادها الى مائة لغة ، او  
اكثر من ألف بابل . واعتقد انه توافقت ، انه ليس بإمكان كل الشعب  
لرس ، او اسباني ، ان يتساوا على العالم بكتاب او شعر . والحقبة  
الانثى هي ازدياد عدد الادب القومية بلا انتفاع . فلي سنوات السلسلة  
السوفيتية ازدياد عددها بأكبر من ستين مرة . لا يتكلم اليوم ان لتصور  
الادب السوفيتي بدون القروزي وانشاقوف ، وبدون الماسي خيستاقوف  
وبدون التشنكشي وريتيو وكيرين فيرم . ولقد فتح هؤلاء الكتاب امام  
القاري، السوفيتي والانثى عالم الشعوب الكبيرة والصغيرة .

اليكسي نيكولين



جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية  
دار ١٤ أكتوبر  
مؤسسة النشر والتوزيع  
ص . پ . ٤٢٧٧ عدن

## الكلمة للولايات المتحدة

قال قسطنطين تشيرنكو في مرسى  
وده على اسئلة مراسل شركة  
التلفزيون الاميركية ان «ي . س .  
ان القضية مرموقة بان تنقسم  
الولايات المتحدة الاميركية اليها  
البحث عن حلول عملية لمشاكل  
معدنة . وقال القائل السوفيتي :  
«هل الاتحاد السوفيتي والولايات  
المتحدة الاميركية ان يتقا اولا على  
الحد من الاسلحة وتقليصها ، ولاسيما  
النووية ، وعلى درء انتشار سباق  
التسلح الى مجالات لم يشهدها بعد  
وتنح من جانبها مستعدون للنفي  
والخضوع بصفة ، بالقدرة نحو هذا  
تعديدا . والاكثر من ذلك انشا  
اقتراسا سبلا عليه ، واؤكد عليه  
لباوع هذا الهدف» .  
وقد قسطنطين تشيرنكو بصفه

## على اعتاب العام الاخير ..

رغبة المنشود على ص ١  
واذ انشأ الى ان كل ما ترسمه  
الخطبة يجب ان ينفذ . توفيت قسطنطين  
تشرينكو عند الامر الضرورية لذلك  
ومن في هذا المجلس السوفيتي اشار الى  
خلق الظروف الاقتصادية والتنظيمية  
لتشجيع نشاط الجاهل الابداعي ، والى  
الترويج في الورد الادبي ، والاستفادة  
الرشيده من العمل ، وتأمين نوعية  
المنتجات ، وتحسين منتجات العلم  
والتنشيط في الانتاج ، وتأمين ادارة  
آلية الاقتصاد بمرتها .

\* واكد قسطنطين تشيرنكو ان  
تحتاج اية قضية كبيرة يتوقف على  
الترويج في الورد الادبي ، والاستفادة  
الرشيده من العمل ، وتأمين نوعية  
المنتجات ، وتحسين منتجات العلم  
والتنشيط في الانتاج ، وتأمين ادارة  
آلية الاقتصاد بمرتها .  
\* واشار قسطنطين تشيرنكو  
بقوله : ان كافة جهودنا في مجال  
تسريع تطور الاقتصاد تهدف في نهاية  
المطاف للوصول الى امكانية تخصيص  
موارد اكبر للخدمات الاجتماعية  
وتزويد مستوى معيشة السكان بصورة  
اسرع . وهذا هو ما تهدف اليه خطتنا  
اصلا .

في هذا الصدد توفيت القائل  
السوفيتي عند مسألة شأن ترويسه  
السكان بزيادة الانتاج الصناعي  
والخدمات . وبمساعدة ان اشار الى  
ان يكونا قانونا نافذا .  
وفي الختام اعرب قسطنطين  
تشرينكو عن الثقة بان السوفييتين  
والشعبه سينتقلون خطة عام ١٩٨٥  
كبرنامج لاجال ملموسة وسيتقربون  
بنتيجة بنتاج .  
/نشر في العدد الكامل لخطاب الرئي  
قسطنطين تشيرنكو في ملحق هذا العدد/

## «الهجاعة السرية» لن تتكرر

من بين ثلاثين بلدا افريقيا تقريبا  
تعرضت لظف قطع النظر هذا العام  
يبدو وضع اثيوبيا اكثر مأساوية  
وسبب المسبات الرسمية التي كثرت  
في اديس ابابا . ان محافظة من  
محافظات البلاد الاربع عشرة . ثانيا من  
هذه التائرة . كما ان اكثر من ٧  
ملايين شخص بحاجة الى المساعدة  
الاجبية المأجولة نتيجة نقص الزاد  
الغذائي والاء الصالح للشرب . وحتى  
في منطقة «سولابا» الواقعة في  
محافظة سيلاسو الجنوبية المشهورة  
بإرضاعها القومية ومصادر المياه  
افضل منها الى شخص ان يعانون  
مواعيد بحثا عن البايح والايار .  
ان الحكومة القومية تترك مدى شحرة  
الوضع الناس . واعتدت بذلك سكان  
البلاد . الاسرة القومية : في هذا  
الصدور نمود بالذكارة الى احداث عالم  
الوضع الناس . واعتدت بذلك سكان  
البلاد . الاسرة القومية : في هذا  
الصدور نمود بالذكارة الى احداث عالم  
الوضع الناس . واعتدت بذلك سكان  
البلاد . الاسرة القومية : في هذا  
الصدور نمود بالذكارة الى احداث عالم

## منغوليا بالامس واليوم



ان جميع غوتول الاسمفت واليجير هو احد المشايخ التي  
تتني في منغوليا بعمولة الاتحاد السوفيتي

اتاجوا من الدم الجري ليزيد مسرة  
وتنصف الفرد تقريبا على المسمد  
العالى .  
\* ان ٨٤ بالمئة من السكان الذين  
تزيد اعمارهم على ١٢ عاما قد اكملوا  
ادنى النوازل الرئيسية ، وان ٤٤  
البمئة منهم قد اكملوا التعليم الثانوي  
او العالي ، او هم في مرحلة الدراسة  
العالية . ان ربع سكان منغوليا في  
مرحلة الدراسة .  
\* تزيد مخصصات الرعاية الصحية  
على ١٠ بالمئة من ميزانية الدولة ،  
وقد تضاعف تعداد السكان بعد انتصار  
وبشمها ١٥٠ مؤسسة صناعية .  
التورة بتلات مرات تقريبا . وبالنسبة  
ذاتها انخفضت نسبة الوفيات . وتحتل  
منغوليا احدى المواقع الاولى في العالم  
بالنسبة لارتفاع زيادة السكان .  
وتأثير منغوليا مع اكثر من ٣٠  
دولة ، وهي تحتل المرتبة الخامسة بين  
بلدان مجلس التضامن الاقتصادي  
بالنسبة لحجم التجارة الخارجية للرد  
من السكان ، وزوبيا التجارى الرئيسى  
هو الاتحاد السوفيتي الذي تم بمولده  
التكثيكية والاقتصادية خلال السنوات  
الضخمة الاثيرة فقط انشا وتشغيل  
٦٠٠ من مشاريع الاقتصاد الوطنى .  
وبشمها ١٥٠ مؤسسة صناعية .

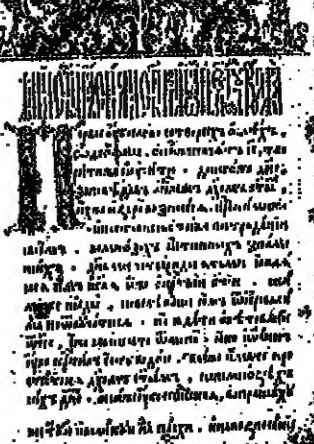
## الحديث الصحفي الاخير



الحديث الصحفي الاخير  
لسبيلتلا اليلويلا  
(انظر البداية على  
الصفحة الاولى)

ستين فقط : وهناك ويترك فقط  
سدت اخيرا اتصال مع ابني  
بالمراسلة او بمراسلة التيليفون  
وكتبت قبل ذلك مقبولة تماما من اية  
اخبار من اولادي .  
وقدعت حياتي في الخارج كل منزى  
لسا . ولم يرغب الامريكان ولا  
البريطانيون ان اصدار كتابي الثالث  
حول غيتي وتيرينسى المبررة في  
امريكا . ولم يتم طبعه الا في الهند  
وبنتيجة لثقل جدا .  
ان قرارى بالمودة صائب جدا  
لقد ازاح عنى كابوس السور بالقلب  
وراى : ان لا يام اولادى ماذا ؟ وكيف  
اولادى ؟ انهم من السور .  
ان ابني ثنا منى الى الاتحاد  
السوفيتي حيث استقبلت بطائرة وسخا  
وبطيرة قامة بحيث يقدم لها كل عون  
وعمل وجه التعديب . الدراسة باللمسة  
الروسية . انها تعلم اللغة وتحتل  
على التعليم والمثل دورا . ولم يكن  
ل الامل في ذلك لو بقيت في الخارج  
كما لم يكن باستطاعتى تولى التعليم  
الجيد لها . والتخصص لا لي بريطانيا  
ولا في الولايات المتحدة ، ولاسيما  
مستقبلها وحياتها وعملها سيبا دائما  
للكل ونفلى .  
لقد شامتت خلال ١٧ عاما ما فيه  
الكثافة من تامة رسالة الانسان في  
ما تنسى البلدان السكسونية الربية  
الضارة : وان ابني ترك الكيكن  
بمروسة متارة على الرقيم من انسا لم  
لجيش قوايين امريكا والاتحاد السوفيتي  
تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها . وولدا  
لجيش قوايين امريكا والاتحاد السوفيتي  
فالا اوسى الشرعى ، والشخص الوحيد  
السوفيتي من حياتها بولانديا  
ان والدة المراسل البريطاني وليام  
يترس يعمل ما يرضى به اليه لا يرضى  
تزوج منى طما في الملايين . ولكنه  
اعتدا . التمتع بانه قد اعطا كثيرا في  
تغير . لاجه . المالى . يبدد كل اعجاب  
بالإسرة . فالبصير عده قارنا بمررة  
ورقة الاتفاق الذي وقعه في تيمور  
(البلقة على ص ٧)

## بحر المعارف



كل مرة عندما ازور موسكو كساح  
وانتجول في المدينة - تسترني  
انهاى دائما بناية جميلة تقع على  
مرتفع صغير مقابل الكرملين . انها  
مكتبة لينين - أكبر مكتبة في البلاد  
رلى هذا العام سحتل في الرخصة  
لزيارتها ، وللاطلاع لشجرة من بحر  
المعارف والنزول هذا . وتحتل منها  
قروا حائلة . اى اكثر من ٢٦ مليون  
كتاب ٢٢٧ لغة . ويوزر المكتبة كل  
يوم ٩-٦ الاف شخص ، اى ٥٠  
مليون شخص في العام . ويستطيع  
المدل في قاعاتها اكثر من االى شخص  
في آن واحد . كسا وتبادل هذه  
المكتبة المعلومات والفتريات مسح  
كثير من دول العالم (اكثر من ١٠٠  
دولة) .  
وبالإضافة الى هذه الارقام نان  
اكثر ما يثير الدهشة والاعجاب هو ما  
يكشفه زوار متحف الكتب التابع  
للمكتبة عند كل خطوة يخطوها . هنا  
يمكن مشاهدة منظرانات - مسالمة  
دورسية وبزنلنية ومن غرب أوروبا  
وبأبائية على دور السورز الرقيم  
وكتابية على رفوف التليل . وككتب  
هندية ويوربية بأشكال لريدة ، وكلاهما  
مطبوعات جوردانسس يروا ، والاء  
حياته . وهو مزق نادر مثله متحل













كيروف آباد وقد بدت وادها جبال كازان

## الاراضي البكر في مناطق التجرد الازلي

من المعروف ان يجري في ياقوتيا ، حيث يقع قلب البرد لتصل الكرة الارضية الشمال استصلاح اراضي واسعة جدا للزراعة في وادي نهر انغسي ، مفتي عليها بطرول التجرد الازلي .

في قديم الزمان وسالف العصر والازمان احب ناس سائي البين اسمه تينير لثة جيلة اسيا كينس واجيته . وكان حينها جاسا حيث كان من التفسر عليها لقاء يوم واحد الا سوية . وفي كل مرة عندما كان يجريان للقاء بعضهم البعض كانت تينس الشمس في وسط السماء . وتنبأه الاشباق الطويلة لتتبع للبينين اللقاء ومكلا كان مقدرا لهما ان يمينا حسب وسادة سنرات طرول . فير ان والدي الفتاة الترين متوحا من اللقاء هذا التي التير ، واديا بكل ثقلة تنفيذ ارادتها وم كانت شديدة كابة الحبين الذين فرق بينهما . واد اذلهما الم الفراق تبيدا وتولا الى كتين ، شامتين تواجيه ابيهما الاثري ، قتالان من كل ما من الزمن لم تستطع اية قوة تحويل نظراتها . وعمل يمكن لتفادو المطر ياترى ان لفرق بين اثنين . فبعد انقشاعها تشايك اسابيس ابيهما التي اشته الحين بها . ويشكل فوق الوادي قوس زرح زامي الاران . ولدت هذه الاسطورة على شواطئ «الزلاوة الزلاوة» كما يسمى الباقوتيون نهر انغسي ، الذي يرد نهر آلدان ، انفا لاسورة جيلة . والارض بلدة ميانديشي .

وبكل سرور جات الى موطنها خريجة هنا . على عتق تيرين لا اكثر تحسنت الاعشاب الرقيقة التي يلوح اريجها ، ارض متحدة ازليا ، لسلاد بد للور . شاء ام ابي . الا ان يكر بان الطبيعة كانت ان تفلح الكمال . ولكن ميات . انه انشايع . فالصيف هنا تعبر متقلب الاطوار غالبا ما يترافق بالجفاف . وكان من الصعب على الانسان هنا ان يمارس تربية الحيوان . ولذا وبعد ان غابت آمالهم في اقدار وادي انغسي مكانه الاسميون وتفرقوا بحثا عن اماكن اكثر خيرا ، وان لم تكن بهذا الجبال .

ان حكومة جمهورية ياقوتيا الذاتية الحكم عادت الى هذه المسئلة مرارا ، ولكل يمكن يمت الحياة في هذه الاراضي البعيدة كان لابد من الماء . وكما بنيت التجربة

## غنجا القديمة



اسام من البحر على هيئة حيوانات للثالث الى هنا من اماكن قريبة من المدينة

تعد كيروف آباد-غنجا القديمة- التي يلقب عدد سكانها ٣٠٠٠ لك لسمكة المركز الصناعي والعلمي والثقافي الثالث بعد باكو في اذربيجان السوفيتية . ويضم تاريخ تأسيس المدينة القرن الرابع ، غير ان التنقيبات الاثرية الاخيرة بينت ان مستوطنة ظهرت هناك قبل ذلك التاريخ بخمسة لرون على الاقل . وتسمى تسمية المدينة القديمة (غنجا) التي تعني الخزائن بالارسية الى انها كانت كثير الحركة

## ماسر اعجاب بالروس

غالبا ما يسألوني ، هاسيب حيك للروس ، اليكم احده الاسباب ، قبل عدة سنوات ، عندما كنت اعمل في المدرسة لتدت ذات عطلة صيفية مسيريا في قطار مرمسيه السريع ، كنت الاخير في الرحلة في القطار ، وكنت اقبل للخدمة الروسية جلا تاما . وبالإضافة الى ذلك كان يميل الى ان الروس يتحاشون هذا القدر او ذلك (ذلك) ، كما كنت اعتقد لاني امريكي ، وكان الامريكان قد بدأوا لتري بالانتماء الشامل للكتل للكتل) . فحدث للشاركة بلس الصطلاح لسي احدى الاماني ، عندما كنت انجول في حرة القطار . جلست الى الطارلة بدون ان تكون لدى اية رغبة للعب . كان نفسي يضي ايلان ، وبدا انه قد اختير خصيصا للتلعب على بسنة قتلت نقد . غير انه سرعان ما تبين ان ايلان لا يلعب بالقطار اكثر مني . ولاننا بعهة كيف كان المشجون من حين لاني يمارون الايام في التلات بواسطة الافراد من رواد طير ايلان . ثم انني ادمم وقت للقلعة بلسه . وبعد ذلك فقد فهمت انه لم يكن لي لسة الكساري امانتي . بل بالكمي ، لقد اختار خصي من بين اخطف الاغبين في القطار .

فرغمت في جنوب الولايات المتحدة امريكية ، ولم تكن اتصالا بالروس اكثر من اى جنوبى آخر . فير اننا كنا لحتفل ببيتنا بالوعالي مودح لاني للقت عليه حيرة «تجارة منشيكوف لالتصعة والبر» . حدثني جده ابي مرة كيف ارسل والدنا معها الى باريس للدراسة عندما كانا صغيرين . وبعد مرور سنتين سافرت لهما لزيارتها ، ولكنها فرغت في المحيط الاطلسي .

وتلقى الصبيان ليا موت امها . وكان مصايها اليها لا مزا له . غيران امه ولقائها الروس وضع الصبيان تحت رعايته وعاملها بطيبة خلال عدة سنوات . ولذلك عندما عاد جد جدتي الى الوطن الى جنوب الولايات المتحدة وتزوج ، الملق على ابيه اسم منشيكوف وذلك على شرف ذلك الصبي الروس الذي كان بالسيه لهما صديقا حيا . لفسد كان ابن الامير المشهور منشيكوف .

لدى هذه الحادثة في التاريخ العائلي هي اكثر مني . ولاننا بعهة كيف كان المشجون من حين لاني يمارون الايام في التلات بواسطة الافراد من رواد طير ايلان . ثم انني ادمم وقت للقلعة بلسه . وبعد ذلك فقد فهمت انه لم يكن لي لسة الكساري امانتي . بل بالكمي ، لقد اختار خصي من بين اخطف الاغبين في القطار .

فرغمت في جنوب الولايات المتحدة امريكية ، ولم تكن اتصالا بالروس اكثر من اى جنوبى آخر . فير اننا كنا

## انباء موسكو

ملحق العدد ٤٧

## في هذا العدد

- \* خطاب لستونين تشيرنكو في اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
- \* خطاب لستونين تشيرنكو في اللقاء مع قادة المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية
- \* اننا ندعو للسلام والصداقة

## اجابات تشيرنكو عن اسئلة كاليب مراسل شركة التليفزيون

## الاميركية ان بسى سسى

اليكم نص اجابات لستونين تشيرنكو عن اسئلة ماروين كاليب مراسل الشركة التلفزيونية الامريكية ان . بي . سي .

سؤال . اية مسالة ترون وجوب ان تكون في مقدمة قضايا العلاقات السوفيتية الامريكية . وخاصة بعد اعادة انتخاب الرئيس ريغان ؟

جواب . ليست القضية هي تثبيت مدج شكل لاولية المسائل وتوزيعها وفق نظام دورى تبعها لهذه الاحداث او تلك . لاجلاد في ان المشاكل في العالم كثيرة . ولكن الحياة نفسها وتطور الوضع الدولي خلال السنوات الاخيرة وضعا على رأس القائمة مسائل اذ لم تمالج جهود مشتركة فقد تنقلب الى تكة كبيرة على الولايات المتحدة وعلى الاتحاد السوفيتي وعلى البشرية جمعا .

والقصود مشكلة يمكن القول انها تحجب سائر المشاكل . وهي كيف يمكن اقصاص خطر الحرب النووية ويجاد طريقة لابقاف سباق التسلح وتوقيف طرف في العالم حين لاتعشر الشعوب بخوف على يوم غد . ولايجوز السماح بتلكوه في هذه القضية .

واتنتشرت في بعض عواصم الغرب مقولة مكرورة توهم بانها يمكن ضمان الامن بتكديس جبال من السلاح . وهذا قول اهو في الماضي اما في العصر التروى فهو عمرا باطل وهراء .

نحن جميعا نجيا على كوكب واحد . او كما يقال في بيت واحد مشترك . فبيني ان نعمل لكي يكون في بيتنا هذا اقل ما يمكن من المواد المتفجرة .

فعل هذا أولا يجب ان يتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية اى على تقييد وتقليل الاسلحة . ولاسيما النووية وعلى ذرة انتشار سباق التسلح الى مجالات لما يشغلها . ونحن من جانبنا مستعدون للنفي والمضي ببعثة بالقضية نحو هذا تحديدا . والاكثر من ذلك اننا اقترحنا ميلا عملية واؤكد عملية بلوغ هذا الهدف . ولقد ذكرت بعض منها في الحديث الذي اديت به قريبا لجزيرة «واشنطن بوست» وهو عقد اتفاقية على درة عسكرية

القضاء وتجديد التسلح النووي من الناحيتين الكمية والنوعية واكمال العمل لعقد اتفاقية على حظر تجارب السلاح النووي خطرا تاما وشاملا .

ويمكن طبعنا مواصلة تعداد الخطوات الممكنة بغية توطيد الاستقرار والامن . ولقد ذكرت المسائل الالية والتي هي في رأينا اسهل حلا من الناحية الموضوعية .

واذا لم تظل التصريحات التي تصدر في واشنطن خلال الآونة الاخيرة بصدد السعي الى معالجة مسائل تقييد الاسلحة مجرد كلمات لامكنا بعد اللثيا والتي البدء بالمسيرة نحو علاقات اكثر طيبة بين بلدنا والى عالم اكثر امنا . وباختصار القضية مرهونة بان تنضم الولايات المتحدة الامريكية اليها في البحث عن حلول عملية لمشاكل معددة .

سؤال . هل انتم موافقون على الاجتماع بالرئيس ريغان في غضون ستة اشهر بعد بداية الفترة الثانية لرئاسته في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٥ لمناقشة العلاقات السوفيتية الامريكية ؟

جواب . سبق لي ان اديت رأيا واضحا تماما بصدد ان الاتصالات الشخصية بين قادة الدول لها اهمية كبيرة . وهذا ما تتيته دروس العلاقات السوفيتية الامريكية ايضا . فللقا القبة يمكن ان يفضي زخما قويا على تطور العلاقات المتبادلة تطورا بناء اذا ما تم نتيجة هذا اللقاء بلوغ اهداف كبيرة مرسومة رسما واضحا . فهل يمكن القول انه قد تكونت الظروف اللازمة لكي يعود لقاء قبة منوفيتي اميريكي بالتتاليج المتوقعة منه ؟ اقول صراحة اني لا اظن ذلك . وغندبا ستكون ثقة بنجاح لقاء القبة وبنتائجها الايجابية حينذاك لن يكون مصبا تعيين موعد عقده .

سؤال . هل تعتقدون بوجود فرصة للمودة يوما ما الى الانفراج في العلاقات السوفيتية الامريكية كالذي مورس خلال السبعينيات . بصلته اساسا . يمين اتجاء هذه العلاقات ؟ ام انه لا بد من اساس جديد فاذا كان الجواب نعم فلماذا يمكن ان يكون ؟

جواب . هكذا ساقول . خلال السبعينيات بالذات تستنى لاول مرة بجهود بلدنا المشتركة تحقيق تقدم كبير نحو معالجة المهمة التي كانت تيدو فيما مضى غير قابلة للحل . وهي تقييد وتقليل الاسلحة النووية وحينذاك تفاعل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي تفاعلا لا بأس به في معالجة بعض المشاكل الدولية . وترك هذا مجتمعا انسره الايجابي جدا في مجيل الوضع في العالم .

وانجز ما لا يستهان به ايضا في مجال العلاقات السوفيتية الامريكية على وجه الخصوص بما فيه للتح للطرفين كليهما . وكانت نتيجة ذلك ارتفاع درجة الثقة المتبادلة .

فما الذي اتاح تحقيق هذه الخطوات التي جعلت ممكنا من نواح كثيرة ارتقاء التوتري الدولي والذي اتسمت السبعينيات به ؟ هو في المقدمة ادراك ان سياق التسلح غير قادر على ضمان امن احسنة والاستعداد لبناء العلاقات بينهما فعلا على اساس التكافؤ وباعتبار مصالح الطرف الاخر الشرعية وبدون خسارة لمصالح بلد ثالث .

ونحن نعتقد بان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية لا يمكن ان تكون لها قاعدة مقولة غير تلك اذ كانت وجهتنا التعايش السلمي لا الجاهية .

اما اذا اطلق الطرفان من ذلك باستقامة وعن هذا النحو يتصرف الاتحاد السوفيتي فان هذا سيفتح تطور العلاقات السوفيتية الامريكية تطورا بناء وهذه العلاقات يجب ان تغدو عاملا ايجابيا هاما في الوضع الدولي . وانا اقول هذا باعتبار مسؤولية بلدنا الخاصة عن صيانة السلام .

ولنتفحت عند اكتساب العلاقات بين بلدنا هذا الطابع وعلاوة على الامور الاخرى لفرص واسعة لتعاون الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية على معالجة المشاكل الكونية التي تشغل بال البشرية الان ومنها على سبيل المثال مكافحة الجوع في عدد من اصناع العالم وصيانة البيئة الطبيعية .



تواصل البناء بفضل مساهمات التجربة الحسية المتنامية التي اجريت في لينينغراد الى استنتاج بان النضال الهوائي للعدنية قد اصبح اكثر فاعلة . وتم ذلك بفضل الريالاج الخاص الذي يتخذ في المدينة



## من اجل انهاء الخطة الخمسية بشكل لائق، وتسريع تشديد وتائر الاقتصاد

### خطاب الرفيق قسطنطين تشيرننكو

في اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بتاريخ ١٥-١١-١٩٨٤

سياسة الحزب الاقتصادية، وصحة الخط الذي اعده وما يبعث على السرور ايضا ان جميع هذه المنجزات تقوم على اساس رفع فعالية الاقتصاد الوطني وتحسين المؤشرات النوعية. فما الذي اتاح لنا تحقيق هذه النتائج؟ اعتقد ان ذلك هو، بالدرجة الاولى، العمل الهادف الاكثر ملاموسية للمنظمات الحزبية وللجهزة السوفيتية والحكومية، المركزية والمحلية في مجال الاشراف على البناء الاقتصادي. وبعد ذلك يجب ان نشير الى تلك الاجراءات النشيطة التي اتخذت لتجاوز التخلف في اتجاهات التطور الاقتصادي الحاسمة، ومن اجل «فتح» الاماكن الضيقة اذا جاز التعبير.

وقد ازدادت الصرامة فيما هو مطلوب من كوادر على كافة المستويات، وارتفعت مسؤولية هذه الكوادر ازاء وضع الامور في الفرع، وفي المنطقة وفي المؤسسة. وبالطبع تركت اثرها ايضا اجراءات تعزيز الانضباط في العمل والانتاج، والتنظيم وانتظام سير الامور.

ومن الواضح ان الرفاق ان جهودنا كانت فعالة بفضل الدم الشغبي الشامل، والحاس الذي استقبل به الشغيلة الاجراءات التي صاغها الحزب ونضالهم النشيطة من اجل تطبيقها في الحياة والدليل الساطع على ذلك هو الاستجابة العملية في كل مكان من قبل فرق العاملين لنداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لتحقيق زيادة في الانتاجية مقدارها واحد بالمئة اكثر ما هو مقرر حسب الخطة، ولتخفيض سعر الكلفة بمقدار ٥٠ بالمئة. وتقول مباشرة ان هاتين المجهتين لم تكونا من الهام السهلة، ومع ذلك فان اقلية المؤسسات الصناعية بالاضافة الى ما اخذته في عاقتها من التزامات عالية، تقوم بعملها بنجاح.

واعتقد ان فرق العاملين، والعمال، والكولخوزيين وممثل المنقذين، الاكثر تميزا في هذا المجال وكذلك كل من قدم عمله المثالي مساهمة ذات وزن في تعزيز قدرات وطننا، انما يستحق الشكر من الاعام.

غير انه لا يجوز الرضى بما تم انجازه، في الاونة الاخيرة اجريت عدة لقاءات مع عسكريين للجان المركزية للارباب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية، والاقليم والمقاطعات، وقد تحدث هؤلاء الرفاق عن سير تنفيذ الخطة وعن الانجازات وبحث الاشارة في نفس الوقت الى ظهور تفسيرية الجبوبة والاطمان الذاتي، والاتجاه لتخفيف وتيرة العمل، وذلك في بعض الاماكن، وهذا ما يجب الا يكون له مكان، فليكون ان مؤسسات عديدة، وبعض الفروع، لم تستطع ان تحقق النتائج التي تفي: زيادة ثابتة في الانتاج، كما ان التصغير لم يتم جازوا في كافة المواقع، وهذا ما ينطبق بشكل خاص على خطة تشيكية المنتجات وحتى الان لا يتم ضمان وضع القدرات الانتاجية حيز العمل في الوقت المناسب.

وباختصار، ان الرفاق، ينتظرونا على غير قليل ولذا اود ان اؤكد وبكل تحديد ان على من لا يزال مقصرا ان يشد الهمة دون تأمل، ومن يتمكن الان من تنفيذ الخطة ان يلحق بالاولئك المتقدمين، وعلى من يسير في المقدمة الا يهبط وليرة سيره وهكذا وبالجهود المشتركة - لا يجب ترسيخ

التخوثرات الابغائية في الاقتصاد وحسب، بل ومضاعفتها.

واذا بحثنا مشروع الخطة للعام ١٩٨٥ من هذه المواقع فيمكن القول انه، بشكل عام، يوجه تطوير الاقتصاد بصورة صائبة.

ان وتائر نمو اهم المؤشرات الاقتصادية تحددت بمستوى اعلى مما هو بالتوسط خلال السنوات الاربع الماضية، الامر الذي يتيح الوصول الى مستوى مهام الخطة الخمسية بالنسبة لاجلة من المواقع المفضلة.

تركز الخطة على تشديد وتائر الانتاج الاجتماعي والمقصود بذلك ان يتم تحقيق كامل النمو في الدخل القومي تقريبا، ٩٥ بالمئة من زيادة المنتجات الصناعية. وهذا يعني ان اقتصادنا يقترن خطوة بعد اخرى نمو تلك المرحلة، حيث ستضمن كامل الزيادة في الانتاج في صعيد الاقتصاد الوطني بفضل رفع انتاجية العمل.

تنشئ الاشارة الى ان المؤشرات التي تكمن في صلب مشروع الخطة معللة ومتراصة بشكل افضل وان اولويات الاقتصاد الوطني، والتناسبات، قد تم الحفاظ عليها عموما.

ويؤخذ في الاعتبار مواصله زيادة قدرات البلاد الصناعية. وستحظى تطوير ملحوظ فروع مجمع الطاقة والوقود، وستتطور برتالي عالية، كما في السابق، صناعة الغاز والطاقة النووية، وتنصف بنفس القدر من الاهمية زيادة استخراج النفط والنفط. ان العاملين في قطاعي استخراج النفط والنفط لم يتسكنوا هذا الصام مع الاسف من الاضطراب بهام الخطة. يجب بذل كل شيء، لتشد العزم هذه الفروع فيما تبقى من وقت، وان تقسم منذ الايام الاولى للعام الجديد عملا مستقرا، وسيكون على العاملين في قطاع المينالوجيا ايضا حل مهام حساسة في العام ١٩٨٥. ولم يكن «اننا» ان انتدناهم سابقا لعدم تنفيذهم الخطة، الان فنشهد «اننا» معنا نحو الافضل - تميز بشكل ب، وذلك بالاعتناء، في الدرجة الاولى، برفع نوعية المعدن، وتوسيع تشيكية المنتجات.

يصعب في ايماننا هذه تشييد دور بناء المكان في تطوير كافة مجالات الاقتصاد - ان خطة العام القادم تختل هجا صائبا يرمي الى تسريع انتاج ايجاد جديدة من الآلات والمعدات، ورفع متانة التشييد، ان واجب العاملين في قطاع بناء المكان يمكن في الاضطلال الناجح بهذه المهام غير البسيطة.

ان تنفيذ البرنامج الغذائي هو موضع عمل لا يكل من قبل الحزب، وسيتم تزويد القطاع الزراعي فروع المجمع الزراعي الصناعي بالعمدات التشيكية للرفق. غير انه من الواجب مرة اخرى ان تناقش مسألة حجم البوارد المخصصة لتطوير انتاج الاسدة الكيميائية، مع الاخت بين الاعتبار الاساق الستقبلية.

ان بناء المشاريع الاساسية هو احد المسائل الحساسة وتلاط منا وتائر عالية للنمو، وتركيز كبير للامور، وتزويد افضل بالمواد والايات والمعدات. وهذا ما يطمينا المبرر لامل بان البناء سيتكون من القضاء على النزعة الانتاجية

وتحسين النوعية، والبدء، اخيرا، بتنفيذ مهام الخطة.

واود ان اذكر بقول لينين من ان «شرط النهوض الاقتصادي هو زيادة اضبط الشغيلة والمعمل بهارة، ونجاح الكبح وفعاليتها، وتنظيمه الافضل» وقال لينين مخاطبا لعضو الحزب، يجب علينا ان نحسب حساب كل شيء، وعلى كل منا ان يكون دقيقا في حساباته.

هكذا بالذات، وهكذا فقط، يجب ان يتم تنظيم عمل كافة فرق العاملين، وكافة المصانع والفروع. ان الاقتصاد في الموارد المادية هو حقل واسع للنشاط، والهمة الاولى هي ان يكون كل مسؤول دقيقا في حساباته، وان يتناضل من اجل توفير اكبر. واود ان اقول ان الموقف من التوفير الان يجب ان يكون مختلفا من حيث المبدأ، فكيف كان الامر في السابق؟ كان ينظر الى التوفير فقط بوصفه اضافة ما الى البوارد المتنامية باستمرار والتي كان يبدو وكأنها لا تنضب. اما الان فقد تغير الوضع جوهريا، وعلينا الا نعتمد بعد الان على زيادة متواصلة في البوارد. ان التوفير بالذات يفيد في ايماننا مصدرا في غاية الاهمية من مصادر ضمان نمو الانتاج.

ان احتياجات الاقتصاد الوطني في العام ١٩٨٥ من موارد الطاقة والوقود ودرفلة المعادن الحديدية يجب ان تلبى بنسبة ٦٠٪ بفضل الاقتصاد فيها.

وقد تقرر مهام جديدة ايضا في مجال توفير انواع اخرى من الخامات والمواد. ومن هنا يصبح واضحا تمام الوضوح ان تنفيذ مهام الخط لن يكون ممكنا الا في ظل المراجعة الصارمة للمعدات المقررة في مجال النفقات. وهذا ما يفرض على الوزراء وفرق الانتاج وجوب استخلاص الدروس من التقصيرات في السنوات السابقة، حيث لم يكن من النادر عدم تنفيذ الخطط. يجب ان توضع في كل مؤسسة خطة دقيقة للاجراءات العملية في مجال التوفير، وان تفرض رقابة صارمة على تنفيذها.

ومن المفهوم طبعاً ان الضمان من اجل التوفير يجب الا يتخلل في الانتاج وحسب، بل وفي مجالات حياتنا الاخرى، بما في ذلك الحياة اليومية، اذ ان خمس الوقود والطاقة الكهربائية يذهب لتلبية الاحتياجات المعاشية. يجب ان يستفاد من هذا الجزء بصورة اكثر عناء.

ان الرفاق يعلمون بمبادرة خيرة فرق العاملين في موسكو واوركاليا والاورال، لاقامة ارسدة توفير زيادة عما هو مقرر في الخطة، وذلك في كل مصنع ومقاطعة والقيم وجمهورية، اعتقد ان هذه البداية مفيدة وتتوافق روح العصر، ويجب دعمها وعلى سبيل المثال، ما المانع من تناول هذه القضية بحيث يتسنى كل فريق من العاملين، وعلى هدى مثال الصمام الطليعية، الهمة التالية: العمل يومين في السنة بما تم توفيره من المواد والخامات والوقود.

وبالنسبة، فان ذلك من شأنه ان يدفع بشكل ملموس ونشط لحيث مصلحيا عن سبل تخفيض سعر كلفة المنتجات، ولتقليص شتى انواع الاحتياجات التي تفرق المعدل، وكذلك النفقات غير ومن المفهوم ان لدى كل فرع، ولدى كل مصنع الانتاجية وبالطبع، يجب ان تجد هذه المسائل انكاسها في الالتزامات الاشتراكية لفرق العاملين. ومن شأن هذا العمل في الفرع واماكن العمل ان يتمزج اجراء حسابات لكل شخص وجديس بالاستحسان اقتراح الرفيق شيرينسكي ورفاقه آخرين بتوجيه موارد هذا الرصيد الى الحاجات الاجتماعية، وبالدرجة الاولى، لتحسين الخدمات الطبية المقدمة للسكان.

ويجب ابداء اهتمام خاص للاستفادة الرشيدة من العمل، ورفع انتاجيته. ومن الضروري القيام بتحليل عمق لتوزع العمال، ولدى فعالية اساليب العمل، وكيفية استغلال كل ساعة من وقت العمل وهذا ما تتجارب منه بصورة حسنة البداية التي قام بها عدد من المصانع لاجراء توصيف اماكن العمل، وما يتصف باهمية كبيرة في هذا المجال هو ان العمال والمهندسين والتشكيكين انفسهم يساهمون مساهمة مباشرة في ذلك.

ان توصيف اماكن العمل يشمل وبشكل عضوي النضال من اجل الاستفادة الاكمل من القدرات الانتاجية والآلات والمعدات. ولقد ادخلت في السنوات الماضية حين العمل فترات هائلة تسيد فيها عمل ملايين المواطنين السوفيت، لايبرز التسليم بعد الان بواقع ان ١٤ بالمئة من اجمال المعدات لا يعمل خلال اوقات العمل وان تلك السيارات الشائعة لا تخرج للعمل، وهذا

معناه ان اذكر بقول لينين من ان «شرط النهوض الاقتصادي هو زيادة اضبط الشغيلة والمعمل بهارة، ونجاح الكبح وفعاليتها، وتنظيمه الافضل» وقال لينين مخاطبا لعضو الحزب، يجب علينا ان نحسب حساب كل شيء، وعلى كل منا ان يكون دقيقا في حساباته.

هكذا بالذات، وهكذا فقط، يجب ان يتم تنظيم عمل كافة فرق العاملين، وكافة المصانع والفروع. ان الاقتصاد في الموارد المادية هو حقل واسع للنشاط، والهمة الاولى هي ان يكون كل مسؤول دقيقا في حساباته، وان يتناضل من اجل توفير اكبر. واود ان اقول ان الموقف من التوفير الان يجب ان يكون مختلفا من حيث المبدأ، فكيف كان الامر في السابق؟ كان ينظر الى التوفير فقط بوصفه اضافة ما الى البوارد المتنامية باستمرار والتي كان يبدو وكأنها لا تنضب. اما الان فقد تغير الوضع جوهريا، وعلينا الا نعتمد بعد الان على زيادة متواصلة في البوارد. ان التوفير بالذات يفيد في ايماننا مصدرا في غاية الاهمية من مصادر ضمان نمو الانتاج.

ان احتياجات الاقتصاد الوطني في العام ١٩٨٥ من موارد الطاقة والوقود ودرفلة المعادن الحديدية يجب ان تلبى بنسبة ٦٠٪ بفضل الاقتصاد فيها.

وقد تقرر مهام جديدة ايضا في مجال توفير انواع اخرى من الخامات والمواد. ومن هنا يصبح واضحا تمام الوضوح ان تنفيذ مهام الخط لن يكون ممكنا الا في ظل المراجعة الصارمة للمعدات المقررة في مجال النفقات. وهذا ما يفرض على الوزراء وفرق الانتاج وجوب استخلاص الدروس من التقصيرات في السنوات السابقة، حيث لم يكن من النادر عدم تنفيذ الخطط. يجب ان توضع في كل مؤسسة خطة دقيقة للاجراءات العملية في مجال التوفير، وان تفرض رقابة صارمة على تنفيذها.

ان احتياجات الاقتصاد الوطني في العام ١٩٨٥ من موارد الطاقة والوقود ودرفلة المعادن الحديدية يجب ان تلبى بنسبة ٦٠٪ بفضل الاقتصاد فيها.

وقد تقرر مهام جديدة ايضا في مجال توفير انواع اخرى من الخامات والمواد. ومن هنا يصبح واضحا تمام الوضوح ان تنفيذ مهام الخط لن يكون ممكنا الا في ظل المراجعة الصارمة للمعدات المقررة في مجال النفقات. وهذا ما يفرض على الوزراء وفرق الانتاج وجوب استخلاص الدروس من التقصيرات في السنوات السابقة، حيث لم يكن من النادر عدم تنفيذ الخطط. يجب ان توضع في كل مؤسسة خطة دقيقة للاجراءات العملية في مجال التوفير، وان تفرض رقابة صارمة على تنفيذها.

ومن المفهوم طبعاً ان الضمان من اجل التوفير يجب الا يتخلل في الانتاج وحسب، بل وفي مجالات حياتنا الاخرى، بما في ذلك الحياة اليومية، اذ ان خمس الوقود والطاقة الكهربائية يذهب لتلبية الاحتياجات المعاشية. يجب ان يستفاد من هذا الجزء بصورة اكثر عناء.

ان الرفاق يعلمون بمبادرة خيرة فرق العاملين في موسكو واوركاليا والاورال، لاقامة ارسدة توفير زيادة عما هو مقرر في الخطة، وذلك في كل مصنع ومقاطعة والقيم وجمهورية، اعتقد ان هذه البداية مفيدة وتتوافق روح العصر، ويجب دعمها وعلى سبيل المثال، ما المانع من تناول هذه القضية بحيث يتسنى كل فريق من العاملين، وعلى هدى مثال الصمام الطليعية، الهمة التالية: العمل يومين في السنة بما تم توفيره من المواد والخامات والوقود.

وبالنسبة، فان ذلك من شأنه ان يدفع بشكل ملموس ونشط لحيث مصلحيا عن سبل تخفيض سعر كلفة المنتجات، ولتقليص شتى انواع الاحتياجات التي تفرق المعدل، وكذلك النفقات غير ومن المفهوم ان لدى كل فرع، ولدى كل مصنع الانتاجية وبالطبع، يجب ان تجد هذه المسائل انكاسها في الالتزامات الاشتراكية لفرق العاملين. ومن شأن هذا العمل في الفرع واماكن العمل ان يتمزج اجراء حسابات لكل شخص وجديس بالاستحسان اقتراح الرفيق شيرينسكي ورفاقه آخرين بتوجيه موارد هذا الرصيد الى الحاجات الاجتماعية، وبالدرجة الاولى، لتحسين الخدمات الطبية المقدمة للسكان.

ويجب ابداء اهتمام خاص للاستفادة الرشيدة من العمل، ورفع انتاجيته. ومن الضروري القيام بتحليل عمق لتوزع العمال، ولدى فعالية اساليب العمل، وكيفية استغلال كل ساعة من وقت العمل وهذا ما تتجارب منه بصورة حسنة البداية التي قام بها عدد من المصانع لاجراء توصيف اماكن العمل، وما يتصف باهمية كبيرة في هذا المجال هو ان العمال والمهندسين والتشكيكين انفسهم يساهمون مساهمة مباشرة في ذلك.

ان توصيف اماكن العمل يشمل وبشكل عضوي النضال من اجل الاستفادة الاكمل من القدرات الانتاجية والآلات والمعدات. ولقد ادخلت في السنوات الماضية حين العمل فترات هائلة تسيد فيها عمل ملايين المواطنين السوفيت، لايبرز التسليم بعد الان بواقع ان ١٤ بالمئة من اجمال المعدات لا يعمل خلال اوقات العمل وان تلك السيارات الشائعة لا تخرج للعمل، وهذا

معناه ان اذكر بقول لينين من ان «شرط النهوض الاقتصادي هو زيادة اضبط الشغيلة والمعمل بهارة، ونجاح الكبح وفعاليتها، وتنظيمه الافضل» وقال لينين مخاطبا لعضو الحزب، يجب علينا ان نحسب حساب كل شيء، وعلى كل منا ان يكون دقيقا في حساباته.

معناه ان اذكر بقول لينين من ان «شرط النهوض الاقتصادي هو زيادة اضبط الشغيلة والمعمل بهارة، ونجاح الكبح وفعاليتها، وتنظيمه الافضل» وقال لينين مخاطبا لعضو الحزب، يجب علينا ان نحسب حساب كل شيء، وعلى كل منا ان يكون دقيقا في حساباته.

هكذا بالذات، وهكذا فقط، يجب ان يتم تنظيم عمل كافة فرق العاملين، وكافة المصانع والفروع. ان الاقتصاد في الموارد المادية هو حقل واسع للنشاط، والهمة الاولى هي ان يكون كل مسؤول دقيقا في حساباته، وان يتناضل من اجل توفير اكبر. واود ان اقول ان الموقف من التوفير الان يجب ان يكون مختلفا من حيث المبدأ، فكيف كان الامر في السابق؟ كان ينظر الى التوفير فقط بوصفه اضافة ما الى البوارد المتنامية باستمرار والتي كان يبدو وكأنها لا تنضب. اما الان فقد تغير الوضع جوهريا، وعلينا الا نعتمد بعد الان على زيادة متواصلة في البوارد. ان التوفير بالذات يفيد في ايماننا مصدرا في غاية الاهمية من مصادر ضمان نمو الانتاج.

ان احتياجات الاقتصاد الوطني في العام ١٩٨٥ من موارد الطاقة والوقود ودرفلة المعادن الحديدية يجب ان تلبى بنسبة ٦٠٪ بفضل الاقتصاد فيها.

وقد تقرر مهام جديدة ايضا في مجال توفير انواع اخرى من الخامات والمواد. ومن هنا يصبح واضحا تمام الوضوح ان تنفيذ مهام الخط لن يكون ممكنا الا في ظل المراجعة الصارمة للمعدات المقررة في مجال النفقات. وهذا ما يفرض على الوزراء وفرق الانتاج وجوب استخلاص الدروس من التقصيرات في السنوات السابقة، حيث لم يكن من النادر عدم تنفيذ الخطط. يجب ان توضع في كل مؤسسة خطة دقيقة للاجراءات العملية في مجال التوفير، وان تفرض رقابة صارمة على تنفيذها.

ان احتياجات الاقتصاد الوطني في العام ١٩٨٥ من موارد الطاقة والوقود ودرفلة المعادن الحديدية يجب ان تلبى بنسبة ٦٠٪ بفضل الاقتصاد فيها.

وقد تقرر مهام جديدة ايضا في مجال توفير انواع اخرى من الخامات والمواد. ومن هنا يصبح واضحا تمام الوضوح ان تنفيذ مهام الخط لن يكون ممكنا الا في ظل المراجعة الصارمة للمعدات المقررة في مجال النفقات. وهذا ما يفرض على الوزراء وفرق الانتاج وجوب استخلاص الدروس من التقصيرات في السنوات السابقة، حيث لم يكن من النادر عدم تنفيذ الخطط. يجب ان توضع في كل مؤسسة خطة دقيقة للاجراءات العملية في مجال التوفير، وان تفرض رقابة صارمة على تنفيذها.

ومن المفهوم طبعاً ان الضمان من اجل التوفير يجب الا يتخلل في الانتاج وحسب، بل وفي مجالات حياتنا الاخرى، بما في ذلك الحياة اليومية، اذ ان خمس الوقود والطاقة الكهربائية يذهب لتلبية الاحتياجات المعاشية. يجب ان يستفاد من هذا الجزء بصورة اكثر عناء.

ان الرفاق يعلمون بمبادرة خيرة فرق العاملين في موسكو واوركاليا والاورال، لاقامة ارسدة توفير زيادة عما هو مقرر في الخطة، وذلك في كل مصنع ومقاطعة والقيم وجمهورية، اعتقد ان هذه البداية مفيدة وتتوافق روح العصر، ويجب دعمها وعلى سبيل المثال، ما المانع من تناول هذه القضية بحيث يتسنى كل فريق من العاملين، وعلى هدى مثال الصمام الطليعية، الهمة التالية: العمل يومين في السنة بما تم توفيره من المواد والخامات والوقود.

وبالنسبة، فان ذلك من شأنه ان يدفع بشكل ملموس ونشط لحيث مصلحيا عن سبل تخفيض سعر كلفة المنتجات، ولتقليص شتى انواع الاحتياجات التي تفرق المعدل، وكذلك النفقات غير ومن المفهوم ان لدى كل فرع، ولدى كل مصنع الانتاجية وبالطبع، يجب ان تجد هذه المسائل انكاسها في الالتزامات الاشتراكية لفرق العاملين. ومن شأن هذا العمل في الفرع واماكن العمل ان يتمزج اجراء حسابات لكل شخص وجديس بالاستحسان اقتراح الرفيق شيرينسكي ورفاقه آخرين بتوجيه موارد هذا الرصيد الى الحاجات الاجتماعية، وبالدرجة الاولى، لتحسين الخدمات الطبية المقدمة للسكان.

ويجب ابداء اهتمام خاص للاستفادة الرشيدة من العمل، ورفع انتاجيته. ومن الضروري القيام بتحليل عمق لتوزع العمال، ولدى فعالية اساليب العمل، وكيفية استغلال كل ساعة من وقت العمل وهذا ما تتجارب منه بصورة حسنة البداية التي قام بها عدد من المصانع لاجراء توصيف اماكن العمل، وما يتصف باهمية كبيرة في هذا المجال هو ان العمال والمهندسين والتشكيكين انفسهم يساهمون مساهمة مباشرة في ذلك.

ان توصيف اماكن العمل يشمل وبشكل عضوي النضال من اجل الاستفادة الاكمل من القدرات الانتاجية والآلات والمعدات. ولقد ادخلت في السنوات الماضية حين العمل فترات هائلة تسيد فيها عمل ملايين المواطنين السوفيت، لايبرز التسليم بعد الان بواقع ان ١٤ بالمئة من اجمال المعدات لا يعمل خلال اوقات العمل وان تلك السيارات الشائعة لا تخرج للعمل، وهذا

معناه ان اذكر بقول لينين من ان «شرط النهوض الاقتصادي هو زيادة اضبط الشغيلة والمعمل بهارة، ونجاح الكبح وفعاليتها، وتنظيمه الافضل» وقال لينين مخاطبا لعضو الحزب، يجب علينا ان نحسب حساب كل شيء، وعلى كل منا ان يكون دقيقا في حساباته.



يمكننا ان نسمح بذلك ، ولن نسمح به . وان الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية يتبعان بداب سياسة السلام والتعاون اللينينية . وانا سوية مع البلدان الشقيقة تعمل باصرار لرواصلة تعزيز المواقف الدوية لاسرة الاشتراكية وتنظيم الردع اللائق لكل المخططات العدوانية .

ونحن حزبا تقيمتنا عاليا قسطل المنظمات الشبانية للدول الاشتراكية في النضال من اجل السلام وضد خطر الحرب النووية . ونحن نزيد كل مبادرات الكمسول الراميسة الى حل هذه المهمة النبيلة . واعرف انكم ناقشتم ابان اللقاء قضايا التحضير للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو . وقد صمدت حركة المهرجان لاختيار الزمان وان اهميتها عظيمة للغاية بالنسبة لتفضية السلام والتفاهم المتبادل بين الشعوب . وان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية سيقدمان المساعدة الشاملة الى الكمسول على اقامة المهرجان لكي يصبح فعالية جماهيرية مؤثرة حقا لشبيبة العالم كله ضد الحرب والامبريالية .

وبودي ان اتنى لكم ايها الرفاق ان نعرزوا باصرار اكبر الصلات مع منظمات الشبيبة الديمقراطية والتقدمية في كافة قارات العالم وسوف يساعد ذلك بلارب على مواصلة تعزيز النضال المعادي للامبريالية بين فصائل الحركة الشبانية العالمية وعلى توسيع صفوف انصار السلام والتقدم الاجتماعي .

وانه لامر حسن جدا انكم تبادلتم المعلومات عن العمل التنظيمي والادبيولوجي للمنظمات الشبانية في بلدانكم لمناسبة الذكرى الاربعين لانتصار على الفاشية الالمانية والمسكرية اليابانية . وان الاحتفال بهذا الحدث المشهود يفتح امكانيات واسعة للدعاية لسياسة بلدان الاسرة الاشتراكية المحبة للسلام وباللغة لاهطار المكتسبات الدامعة للاشتراكية الوافعية .

وبودي ان ارجو منكم ايها الاصدقاء الاعزاء ان تبلغوا لدى عودكم الى الوطن تحية حارة والطيب التمنيات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمكتب السياسي للجنة المركزية الى الامناء المايين والاولل للجان المركزية للاحزاب الشقيقة في بلدانكم .

واسمحوا لي ان اتنى لكم ايها الرفاق كل التحيات في العمل . عرزوا الصداقة واعطوا بنشاط وبجراة اكبر وناخلوا باصرار من اجل ان تكون المنظمات الشبانية في بلداننا على الدوام وفي كل شيء مساندا امينا للاحزاب الشيوعية . ونحن نول على ذلك .

## اننا ندعو للسلام والصداقة

ذلك غدى مبدسة ينضج فيها وعى الشباب الوطنى لقد اظهر المهرجان العالمى العادى عشر الذى اقيم في هافانا ، ان شباب العالم هم يزداد ادراكا ان الامبريالية المعاصرة هي مصدر خطر يهدد السلام والاستقلال الوطنى والحرية والتقدم الاجتماعى .

ان النداء الذى اقتره الجلسة الاولى للجنكتكم التحضيرية الدولية وتوجهت به الى شباب العالم يدل بوضوح على ولاه الشباب الديمقراطي الدائم لاهداف النبيلة لحركة المهرجانات . وتؤكد النشاطات التى تقوم بها اللجان التحضيرية المشكلة في كثير من البلدان حتى الان ، بمشاركة المنظمات الشبانية وجمعيات الطلبة المختلفة من حيث اتجاهاها ، بصورة مقنعة على استعداد اوساط واسعة من شباب الثانويات للاستمرار ببجادة ونشاط في الاسترشاد بالتقاليد المهرجانية المجدبة وتطويرها .

تم اشدار بوريس بونوماريوف الى ان الاستعداد لمهرجان موسكو يجرى في وقت ازدهار فيه الوضع الدولى توترا . ولذلك من البديهي ان تكون مسائل النضال ضد خطر الحرب فسيبي سبيل كبح سباق التسليح في مركز اهتمام المشتركين في المهرجان ونظرا لذلك من المهم جدا معرفة الوقائع التى تكشف عن تحمل المسؤولية عن التوترا البالغ في العالم الان . وتشهد الوقائع ان هذه المسؤولية تقع على عاتق اكبر اوساط بلدان حلف الاطلس عدوانية .

وبروح التقاليد اللينينية يتخذ الحزب موقف صافى الميق والتقى من شبيبتنا واعضاء الكمسول ويرى فيهم احتياجا لا ينضب للكوادر . وهذا الصدد اود التحدث عن الاممية الكبيرة للقرار الذى اتخذه مؤرخا المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول سياسه الملاكات وتم فيه التاكيد على ضرورة اشتغال العاملين الشباب الواعدين جنبا الى جنب مع العاملين المجرىين ممن مثل الجيل القديم واكتسابهم الخبرة اللازمة . ولدى الكمسول حاليا امكانيات لا مثيل لها من قبل لتربية الفتيان والفتيات تربية سياسية - فكرية واخلاقية . وانه من الضروري استخدام هذه الامكانيات على نحو كامل . وفي هذا المجال لا يمكننا الا نأخذ بعين الاعتبار الحرب النفسية المكثفة التى تشنها الاوساط الامبريالية ضد البلدان الاشتراكية ولهذا بالذات توجه الكمسول نحو العمل النشط والهادف والتمتع لتربية الشباب بروح العقيدة الشيوعية والاخلاق السامية والوفاء للاعدهود للوطن وللنضحية العظيمة للاشتراكية .

وان النجاح في هذا الشأن شئ اى عمل اخر مع الناس يتحدد الى درجة كبيرة باسلوب نشاط الكمسول ذاته . ونحن نوجه بانجاه الاجتثاث الحازم للنزعة الشكلية والورقية والتظاهر بالتنظيم . وذلك لان قوة الكمسول تكمن في كونه منظمة ديمقراطية ومبادرة حقا .

وبالمعنى نحن ندرك ان بعض القضايا الهامة للشبيبة وخاصة القضايا الاقتصادية الاجتماعية لا يمكن للكمسول ان يحلها لوحده . والحال انه يجرى في هذا المجال ارساء الاساس للعمل التنظيمي والتربوي والثقافي . وتطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الهيئات الزبانية والشبيبة والنقابيسية والاقتصادية بان تعكف باستمرار على دراسة قضايا تعليم وتدريب الجيل الصاعد وتحسين ظروف عمله وسكنه وظروفه اليومية وحلها في حينه .

وثمة مسألة اخرى ايها الرفاق . ان الواقع الان هو على نحو يترتب معه حل مهام البناء الاشتراكي قبل شعوب بلداننا في وضع دولي معقد للغاية وتعرض للخطر الحياة على الارض ذاتها . وبودي ان اؤكد بكل وضوح مرة اخرى على ان النهج نحو تكتير الاسلحة ونحو النجاة وتاجيج النزاعات ليس سياستنا . ولئن كان الوضع لدى العالم مثيرا للقلق فان مسؤولية ذلك تقع كليا على الرعية الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية . وان الولايات المتحدة وحليقاتها بالذات وضعت نصب عينها هذا هدياها وهو تحقيق التفوق المسكرى على الدول الاشتراكية . ومفهوم لا

لا جدال في ان مثل الاجيال الصاعدة اليوم صاروا اقرب بنا لا يقاس من الاهداف العلمية التى بدأ اباؤهم واجدادهم النضال من اجلها . وهم يرونها بوضوح اكبر وذلك من ذروة المكتسبات التاريخية للاشتراكية الواقعية ويضرون نحوها على درب العمل الاداعي المستقيم . هذا كله صحيح بيد انه تمثل امام المجتمع الجديد امام الشباب حاليا مهام ربما لا تقل مهابة من حيث اتساع نطاقها عما كانت عليه في فترة الثورة او فسى الفترة الانتقالية فالمقصود ان تكشف باكمل صورة الافضليات الكبرى للاشتراكية . والمقصود ان تجعل كافة جوانب حياة المجتمع بحيث تتفق مع المتطلبات العليا للاشتراكية العلمية اى ان يزال منه كل ما لا يتفق مع العدالة الاشتراكية والهادى الجماعية واخلاقيات العمل .

ويكمن في هذا بالذات جوهر النهج نحو تحسين الاشتراكية المتطورة . وان الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفيتي التى من المقرر المصادقة عليها في مؤتمر الحزب الساميس والمشرىين القادم مدعوة الى سلا . تجليل شامل لهذا النهج . وقد سبق ان قلت ان مآثر جيل السوفيتيين الحال ومنهم طلبة الكمسولون والشبيبة حيال الوطن ستعكس قبل كل شئ بمدى نجاحنا فى تطوير الاشتراكية التى بنيناها .

اذن فكلوا بمادية المسؤولية الملقة على جيلنا الصاعد وعلى اولئك الذين سيقيمون تطوير كل ما اودعه رواد البناء الاشتراكي من الحساس الثورى والاندفاع الروسى . ولا يجوز التفسير في هذا ايدا ولهذا بالذات فان المنظمات الحزبية تدرك دوما كنه العمليات الجارية في اوساط الشباب وتمارس عملا تربية المواطنين الشباب في بلاد السوفيات .

ان التربية الصالحة والفالة حقا للشباب لا تتم الا عندما يشارك جميعهم بكل نشاط في العمل المشترك للشعب . اننا نعالج اليوم مهام جديدة من حيث طابعها مثل تكتيف الاقتصاد الوطنى والتجديد بالتقدم العلمى التكنيكى وتنفيذ البرامج الغذائى وبرنامج الطاقة . ونحن نضفى اهمية اولية ايضا على التطوير اللاحق للديمقراطية الاشتراكية ومشاركة الجماهير بنطاق اوسع في ادارة شؤون المجتمع والدولة . ولذلك يتعين على هيئات الحزب والكمسول ان تعكف جديا على البحث عن السبل التى تؤمن الاستثمار الاكثر فعالية للقوى وروح المبادرة والطاقة لدى الشباب .

ونحن نريد ان يتردد صوت الكمسول لدى حل جميع القضايا سواء عندما يكون المقصود عمل الشبان والشابات ومعيشتهم واولقات فراغهم او عندما تبرز المشاكل التى تتسم بالاهمية على نطاق الدولة كلها والشعب بأسره .

عالت اللجنة الدولية التحضيرية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمى الثانى عشر الذى سيقام في العاصمة السوفيتية من ٢٧ تموز (يوليو) الى ٣ آب (اغسطس) عام ١٩٨٥ جلسة لها في موسكو مؤرخا .

والى بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سكرتير اللجنة المركزية خطابا امام المشاركين في الجلسة قال فيه :

ان القرار باقامة المهرجان العالمى الثانى عشر للشبيبة والطلبة في موسكو فسي تبرز - اب (يوليو - اغسطس) عام ١٩٨٥ ، استقبل من قبل المواطنين السوفيتيين باستحسان تام ، وهم يستعدون الان لاستضافة الضيوف الذين في هذه الندوة الكبيرة ذات التمثيل الواسع . ولا شك ان الكمسول اللينيني وشبان وشابات بلادنا سيوفرون افضل الظروف لامعمال المهرجان وسيدلون كل ما في وسعهم لكي يكون مرحلة جديدة في نضال الشبيبة ضد الحرب والامبريالية . ان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمى حدث ذو اهمية كبيرة يتعدى في مغزاه اطار الحركة الشبانية والطلابية . وكل مهرجان من هذا النوع كان يلمت اظفار ويخطى بتاييده كل القوى التقدمية والديمقراطية وكل من يتر على عينيته مثل السلام والصداقة بين الشعوب .

وينبغى توجيه مبادرات الناس في العمل والابداع نحو القضايا الصاميسة بالاستناد الى المنظمات الحزبية الفاعدية . كما يجب استخدام تلك الاداء الجبارة وهي الدبارة الاشتراكية بكامل قوتها . فعل كيفية تنظيمها والاشكال التى اختيرت لها وضمان علاقتها تتوقف بدرجة ليست قليلة حصدلة الانتاج .

وليس سرا انه غالبا ما يجرى ستر تاخر عدد كبير من المؤسسات بالموشرات العامة للنجاح الظاهرى . والمبال التالى خير دليل . لقد قامت المجموعات الرائدة في وزارة صناعة مواد البناء بتخفيض سعر كلغة المنتجات قياسا الى النطلة ببيع ١١٧ مليون روبل ، وذلك بصورة عامة اثناء تسعة اشهر من السنة الحالية . ولكن تم في الوقت نفسه ارتفاع مستوى النفقات بالنسبة الى النطل في ربع عدد المؤسسات تقريبا . ولهذا السبب حصدت الوزارة توفير اقل من النصف .

كما يجب علينا اعارة اهتمام اوسع لمن يدعون «التوسلين» اى لأولئك الذين يحققون النطلة بدرجة ما ، ولا يملحون لان يكونوا من الطليعيين ولا يريدون الاجتهاد . وهنا يمكن احتياطا . بل انه احتياطا ليس بغيل . والى جانب ذلك يجب ان تضع في الحسبان ان الذين لا يسمون اليوم ال تحسين عملهم من الممكن ان يصبحوا غدا في عداد المتأخرين .

وفي السعى من اجل تنفيذ النطل وتطوير المبادرات الاشتراكية والدعاية للخبرة المتقدمة تنتظر اعمالا فعالة من اتحاد نقاباتنا والكمسول فها مبدعون لتطوير المبادرات العالية . ومساندة اتخاذ خطط المبادرات ، وتوفير افضل الظروف داخل كل فريق من العاملين لاجل العمل الرفيع الانتاجى .

ويجب ان يبرز بالكمال الدور الطليعى للشيوعيين .

والمقصود بالدرجة الاولى هو ان يضرب كل عضو في الحزب مثلا شخصيا في الثنائى بالعمل والمبادرة والابداع والتنظيم العالي ، والاضطباط بيد ان هذا وحده قليل . فنان اهم معيار اليوم الوعى الحزبى . ليس كيف يعمل ويتصرف الشيوعى وحسب ، بل وكيف يكافح النواقص يزم وفعالية ويحاول تحقيق تحسين العام لوضع الامور .

كما ينبغى تركيز جهود وسائل الاعلام الجماهيرية على الاتجاهاات الحاسمة . ان ما نختاره الان هو دعم مبادرات المبدعين وفرض رقابة مستمرة على تنفيذ الالتزامات واجادة تنسيق سرعة الاعلام والاشارات الجدية والنقد البناء مع الحديث عن كل ما هو ايجابي ، وعن ابطال العمل .

واسمحوا لي فى الختام ان اعبر عن الثقة بان الشيوعيين والشغيلة سيستقبلون خطة عام ١٩٨٥ كبرنامج لاعمال محددة وسينفذونها بنجاح . ولدينا كل الامكانيات لانهاء الخطة الخمسية بالشكل اللائق واستقبال المؤتمر الساميس والمشرىين للحزب اللينيني بمنجزات وقيمة .

وكمية البضائع المنتجة للسكان . ان الرفيق حيدر عليف الذى يرأس اللجنة المنتجة عن المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للشراف والرقابة على اعداد البرنامج يوشك على الانتهاء ، وسيعرض قريبا على المكتب السياسى للمناقشة .

ولكن يجب ومنذ الان انخرط جميع الزارات والمؤسسات والوحدات بلا استثناء في انتاج البضائع للسكان وتقديم الخدمات لهم . وينبغى ان يمار اهتمام من الدرجة الاولى لهذه المسائل واستخدام جميع الامكانيات والحقن الواسعة الممنوحة للاجهزة المحلية ، والتصرف بالموارد بصورة صحيحة ، واتساع السوق بصورة اسرع بالبضائع التى لا تزال شحيحة .

ايها الرفاق ، ان نجاح اية قضية كبيرة يرتبط بصورة مباشرة بمواصلة رفع مستوى الادارة الحزبية للاقتصاد وتشديد العمل الحزبى والسياسى الشامل بين الجماهير . وهنا من المهم جدا اسلوب القيادة وتماشيه مع متطلبات اليوم .

ومن الضروري ضمان التحليل المنظم لسير الامور في اقتصاد كل منطقة وكل مؤسسة ، والى المستر بكافة عن الحل الامثل للهام الملحة وانتقاء الكوادر بصورة صحيحة والاعتناء بتطويرهم وابداء الحزم ازاء مسؤولياتهم . ويجب ان تصبغ قانونا واسعا جميع اعمال اللجان الحزبية والاجهزة الرسمية والادارية وجميع النشاطات التنظيمية والدعائية المتخذة في الوقت اللازم وعلى اسس صحيحة .

وبمثل هذا الموقف يتسم كثيرا نشاط اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في اوكرانيا وبييلوروسيا وليتوانيا وجورجيا واللجنة الحزبية لمدية موسكو ، ولجان مقاطعات لينينفرد وكالوغا وتشيلياينسك ولوايانوفسك ، وعدد اخر ممن اللجان الحزبية في المقاطعات . ولذلك من الطبعي تماما ان يجرى هنا تحقيق النطل الثابت والوصول الى نتائج ملموسة في تشديد الانتاج .

وعلى العكس فحيث لا تقوم اللجان الحزبية بدورها التنظيمى كاملا يضعف تأثيرها في حل مسائل تطوير الانتاج وتلبية حاجات ومطالب السكان . وهذا ما كشفت عنه مناقشة تقرير اللجنة الحزبية لمقاطعة كالينين في سكرتارية اللجنة المركزية . ان امثال هذه النواقص يجب تقويمها بزم واجتثاث نفسية العمل بمقتضى العادة والشكليات والبلغات ايضا ظهرت .

ويجب ان تحتل اهم مكانان في نطاق واجبات ومهام اللجان الحزبية مسألة تهيئة مبدعات العمل لاجل التنفيذ للاشروط لطة السنة الاخيرة من الخطة الخمسية . لقد برهنت الحياة على انه كلما ازدادنا ايضا في شرحنا للناس قضايانا العامة ومهام كل مؤسسة وقسم وفرد من العاملين ، فان المؤشرات الانتاجية تزداد ارتفاعا .

## خطاب قسطنطين تشيرنكو

وقد أكد هذا مجددا وببلاء اللقاء الذى تم فسى صوفيا صيف العام الفائت لامناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والمكرس لنضالنا العمل مع الشباب . وكما تعرفون فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قد صادقت مؤرخا على قرار يمكن وصفه بأنه منهجى يزم الى وفسح مستوى القيادة الحزبية للكمسول . وقد نوبى هذا القرار في كافة المنظمات الحزبية والكمسولية للبلاد واتخذت في كل مكسبان تدابير مبدعة ترمي الى تحقيقها .

وبودي التاكيد بكل دقة وصراحة على ان اتخاذ هذا القرار لم تله البتة اية «ظواهر ازمات» فسي اوساط الشباب كما يحاول النصوص تصوري الامر ولدينا كافة السوغات للاعتراف بالكمسول اللينيني وبالشبيبة السوفيتية . فهي تبرز بشكل لائق في كل مكان - في العمل والدراسة والخدمة العسكرية -

والادارات وجميع حلقات الادارة الاقتصادية وبودي انه من المفيد الاستمرار في تبسيط جهاز الادارة وتقليص الاسراف في مسك الدفاتر وكل انواع تسليح الاوراق .

ايها الرفاق ، ان جميع جهودنا لتسريع تطوير الاقتصاد تنجى في نهاية المطاف نحو تأمين امكانية تخصيص موارد اكثر للحاجات الاجتماعية ورفع مستوى رياء السكان بصورة اسرع . ونحو هذا بالذات تنجى خططنا . وبودي التوقف فقط عند احدى المسائل ، وهي ضرورة تحسين تامين البضائع الصناعية والخدمات للسكان بصورة حاسمة . ان دخل الشغيلة يزداد من عام لآخر وهذا امر طبيعي بالنسبة لمجتمعنا . ولكن فنان الطبعي ايضا ان تنتقل القدرة الشرائية اكثر فاكسر الى البضائع الرفيعة النوعية كالملابس والاذنية التى تتفق ومتطلبات الموضة ، والتلفزيونات واللاجات الحديثة والمتنوعة ، وبقية الادوات المنزلية المثالية تكتيكيا .

ان امثال هذه البضائع الرفيعة النوعية بالذات غير متوفرة بالقدر اللازم . واتضح بان الصناعة ليست مهية لهذا التغير في الطلب . فهي تستمر في انتاج كميات فاقصة من البضائع الاستهلاكية المتدنية المستوى نسبيا . اما الجيدة التى تحظى بطلب شديد لينتج منها القليل . وهكذا يحدث على خلية الزيادة الاجمالية لانتاج البضائع فانضى فسى هدم من انواع المنتجات وعبر في انواع اخرى .

فم غير الحسابات الخاطئة بصورة نظمية يمكن لتسير النقص الواضح في بيع الاذنية الجيدة وبصورة خاصة اذنية الاطفال ؟ فهل سليم ان تكون وولف المخازن مليئة الان بالاذنية الصيفية بالدرجة الرئيسية ، بينما يصعب شراء تلك التى يقتضيها الموسم ؟ وليس ممن النادر حالات اختفاء هذه البضاعة او تلك ، وايانا اسطهبا في الانتاج واكثرها ضرورة في الاستهلاك اليوم . ان هذا بالتحديد يدل على ان مسؤولى وزارة الصناعة الخفية في الاتحاد السوفيتي لم يفقدوا على ابداء البرورة اللازمة في دراسات وحساب حالة السوق وعدم اهتمامهم بتغيير عدد من الميادين الهامة فسى الانتاج . ويمكن توجيه هذا الانتقاد الى الكثير من محول بقاء المكانات التى تنتج البضائع للسكان وكذلك الى مؤسسات التجارة ، اذ يجب على التجارة بالذات ان تضع حازرا متيما امام ومسول البضائع الرفيعة الى الرفوف وان تدافع بصورة مبدئية دوما ولي جميع الاحوال عن مصالح المستهلكين .

لقد اتخذ المكتب السياسى في نهاية السنة الماضية قرارا حول اعداد برنامج متكامل لتطوير انتاج بضاع الاستهلاك الشعبي وميصال الخدمات الى طمنا الحزبى في هذا المجال واضح الى ابعد حد وهو ضمان التطور السريع لجميع حقول وحلقات الخطة الخمسية . لقد بضعنا لانتاج البضائع للسكان وتقديم الخدمات لهم . ولهذا الاهداف من الضروري ايضا اعادة تجهيزها تكتيكيا وتامين الخامات والموارد المادية لها ، وزيادة مصلحة العاملين في جودة

كوزة ادناه النص الكامل للخطاب الذى القاه قسطنطين تشيرنكو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وليس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في اللقاء مع قادة المنظمات الشبانية في البلدان الاشتراكية .

ايها الاصدقاء الاعزاء ، اودنى بكم كل الترحيب باسم اللجنة المركزية لحرزنا والمكتب السياسى للجنة المركزية .

يبدو حقا واقع ابراء مثل هذا اللقاء الكبير لقادة المنظمات الشبانية في البلدان الاشتراكية . يبعج المئوية والراسخة التى تربط ما بين احزابنا ودولنا وشعوبنا . ويذهب لان الصلات بين الشبيبة والمنظمات الشبانية على مختلف المستويات هي علامة كبيرة الازن بالاعتزاز بالكمسول اللينيني وتضاعف ان تحسين قيادة المنظمات الشبانية هو احدى المهام الاول للشيوعيين .



# موسكوفسكيه نوفوستي

## أعماله هوسكوفسكيه

### جريدة اسبوعية مصورة

نظرة من موسكو الى قضايا العالم المعاصر  
معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد  
السوفيتي:

حياة المواطنين السوفيت  
السياسة الخارجية والداخلية  
الاقتصاد والعلم  
الفن والثقافة  
والرياضة

تجربى «لبناء موسكو» كل عام مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي»؟ وينال الفائز الاول حق زيادة  
الاتحاد السوفيتي مجانا ، ويكافأ الفائزون الاخرون بهدايا مختلفة .  
يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية :

الكويت	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	الجمهورية العراقية	جمهورية مصر العربية
وكالة مطبوعات فرج الله	دار ١٤ أكتوبر مؤسسة النشر والتوزيع ص . ب . ٤٢٢٧ عن	الدار الوطنية للاعلان وكالة وزارة الاعلام عمارة النعمان بغداد	الارام شارع الجلاء ص . ب . ٤٢٢٧ القاهرة
ص . ب . ٤٠٤١ كويت			

ومائة الصداقة والاخاء بين شعوب الاتحاد السوفيتي . وكان شبابنا في اصعب واحم مجالات النضال ضد العدو . لقد حارب في جبهات الحرب الوطنية العظمى ١١ مليون شاب وشابة من اعضاء الكمسون . وقال ٧ الاف منهم لقب بطل الاتحاد السوفيتي .

لقد اودت الحرب ببناء عشرين مليون نسمة من شعبنا ، ودمرت آلاف المدن والبلدان والمؤسسات الصناعية . كما وسببت الحرب جراحا جسيمة لشعوب اخرى .

ان لدروس الحرب الاخيرة اهمية خالدة فتعلمنا التجربة التاريخية ضرورة النضال ضد الحرب قبل ان تبدأ .

ثم قال يونوماريوف : ستوفر لديكم جميعا في ايام المهرجان اوسع الامكانيات للقاء والحوار مع المواطنين السوفيت ، الفتيان والفتيات السوفيت والتعرف بهم بصورة افضل - وسيمتكن ذلك من الاقتناع بيزيد من الوضوح بان شعبنا كله صفرا وكبارا ، يريد الا تتركز ايدا فطائع الحرب وان تصبح حياته كسائر شعوب العالم ، افضل واغنى واسعد . وسترون ان بلادنا الاشتراكية العظيمة مشغولة بالعمل السلمى البناء الهادف الى زيادة رفاهية الشعب السوفيتي والتطور الاقتصادي والثقافي ، وان الاتحاد السوفيتي يريد ان يعيش في جو السلام والصداقة مع كافة البلدان والشعوب .

ثم اشار يونوماريوف الى ان الشباب يبدى الان مزيدا من النشاط السياسى . وقال ان وضوح الجيل الفتى يجرى الان في جو من التغيرات والتحولات التى لم يشهد اى عصر تاريخى مثيلا لها من حيث العمق وسعة النطاق . ونتيجة ذلك يعبر الشباب اعتمادا هائلا الى القضايا العالمية العامة ويسمى الى لعب دور نشيط في حلها .

يمكن تسمية الجيل الفتى الحالي بالجيل المعادى للحرب بيق . وطوجه الى الدفاع عن السلم امر مفهوم ، اذ ان مصائر ملايين الناس ومستقبل البشرية جماعا ، لم تكن في اى وقت مضى تتوقف بمثل هذا القدر ، على حل قضية الحرب والسلام كما هو في عصرنا .

وتتسع في كل مكان حركة جديدة معادية للحرب منقطعة النظير من حيث نطاقها وتنوعها الاجتماعى فتتمثل في هذه الحركة جميع طبقات وفئات المجتمع المعاصر ، لان الموت الذى يهدد بنفس القدر العالم وروب العمل ، والعالم والطالب ، الزراع ورية البيت ان هذه الحركة لاتتمثل اليوم اوروبا وامريكا الشمالية وحسب ، بل ان شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تدافع عن السلام بيزيد من النشاط . اننا نحترم سياسة بلدان حركة عدم الانحياز باعتبارها قوة مؤثرة تقف ضد الحرب والامبريالية في عصرنا . وتسهم جماعات وشخصيات من ذوي التفكير الواقعى في البلدان الرأسمالية بقسط متزايد في ترسيخ قضية السلام والانفراج والتعاون المتبادل النفع .

في هذه المعركة العظيمة ضد خطر الحرب النووية وفى سبيل سلام وطيد تنصهر في ظله الحرية والسعادة والصداقة بين شعوب مختلف البلدان والقوميات واللغات والالوان ، تستطيعون ، ايها الاصدقاء الشباب ، الاعتماد على الاتحاد السوفيتي تماما .

من المعروف ان اوضاع الشباب الذى يشكل جزءا كبيرا من سكان الكرة الارضية ، مختلفة في مختلف المناطق . وللاسف لاتزال في العالم اماكن كثيرة يعانى فيها البشر من الفقر والمجاعة والامراض ان البطالة واستغلال العمل بقسوة ، والامية ، وتقص المساكن هي عيوب اجتماعية يعانى منها الشباب بالدرجة الاولى ، بما في ذلك شباب البلدان الرأسمالية الغنية . فيجد الشباب نفسه هناك يمد دخوله ميدان الحياة ، وجها لوجه امام قضايا حادة لانه بالإضافة الى الحاجات المادية ، لا يستطيع تلبية حاجاته الروحية والثقافية . ويتفاقم الوضع نتيجة سبائك التسليح الباهظ الثمن والمغامرات العسكرية التى تقوم بها الامبريالية ، ثم اشير الى الخطاب الى ان حل قضايا الشباب يجب ان يكون في مركز اهتمام الجهات الحكومية ذات الشأن والمنظمات الدولية . ومن اجل ذلك ينبغي تنشيط حركة الراى العام في سبيل الدفاع عن حقوق الشباب ومصلحته . وتوفر امكانيات كبيرة في هذا الصدد بفضل العام الدول للشباب تحت شعار «المنافع والانماء والسلام» .

ويرغمنا الوضع الخطر الناشئ في العالم وحلفاءنا في معاهدة وارسو ، بالحرص على بقاء قدرتنا الدفاعية على المستوى الضرورى . ان الاتحاد السوفيتي ليس بحاجة الى تفوق عسكري . ونحن لانسى اليه . غير ان الاتحاد السوفيتي لن يسمح لاحد بان يتحدث معه من موقع القوة واذ نفل ذلك فاننا ننفذ اعم ما كلفنا به المواطنين السوفيت وهو ضمان السلام .

ان الاتحاد السوفيتي لا يعتدى على اى بلد سواء كان في الغرب او فى الشرق . وتخدم سياسة الاتحاد السوفيتي الليبنية الخارجية مهمة استبعاد خطر الحرب النووية ، والمحافظة على السلام للجيل الحالي والايال القادمة . ومجددا صرح قسطنطين تشيرنوكو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي مؤخرا بالقول : «انى استطيع القول بكامل المسؤولية ان الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال يناضل ، وسيناضل في سبيل تسوية جميع المسائل الدولية المعقدة عن طريق التفاوض . وخلافا لاولئك الذين لا يرون في المباحثات سوى مناورة لتحويل الانتظار ، ومادة للتحكم بالراى العام . فاننا نريد اجراء مباحثات جديده مخصصة تزدى الى وقف سباق التسلح وتقليص الرئاسة النووية ، وحتى اطلاق هذا السلاح بصورة تامة» .

وتتقدم القيادة السوفيتية بشكل مواظب ببرناهج بناء . وتصر على تنفيذه بمثابة ، للخروج من الوضع الخطر الناشئ الان فى العالم . ويكى ان نذكر بامبادرات التى تقدم بها حزبنا وحكومتنا هذا العام على صعيد السياسة الخارجية ابتداء من اجتماع شباط (فبراير) الماضى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي .

ان مبادرات الاتحاد السوفيتي وحلفائه لا تنال من مصالح احد ، بل تنفع الجميع . ان اقتراحاتنا الرسمية «وجودية في البيت الابيض . غير انهم اما يعاملون في الرد عليها ، او يرفضونها ، او يشبهون عليها «شروطا» غير مقبولة ابدا ، اذ تهدف تلك الشروط الى نسف مبدأ المساواة والامن المتكافئ» .

تردد في الاونة الاخيرة اصوات تزعم بان موقف الاتحاد السوفيتي يتميز بيزيد من «الصرامة» . الا ان النهج السياسى الخارجى السوفيتي لاتؤثر فيه التقلبات المؤقتة . ومن المعروف اننا عملنا خلال نصف قرن من تاريخ العلاقات السوفيتية الامريكية مع مختلف الادارات فى واشنطن . فحين كانت الولايات المتحدة تبدي الواقعية وتتخذ موقفا مسؤولا ، كانت الامور تتطور بصورة طيبة وتؤثر ايجابيا في الوضع العالمى العام . لقد اكسد تشيرنوكو مؤخرا «اننا نريد علاقات طيبة مع الولايات المتحدة ، وتدل التجربة على انها يمكن ان تكون كذلك . ومن الضرورى لذلك ابداء الرغبة المشتركة فى بناء علاقات تقوم على اساس المساواة والنفع المتبادل ، ولمصلحة قضية السلام» .

ثم اشار يونوماريوف خاصة الى ان المهرجان القادم سيقام في العام الذى ستحتفل فيه كل البشرية بالذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية الذى اسهم الاتحاد السوفيتي بقسط حاسم فيه . لقد اثر تحطيم الفاشية الالمانية ، ثم العسكرية اليابانية ، تأثيرا عميقا على كامل التطور العالمى . وادى الى نشوء المنظمة الاشتراكية العالمية التى تتطور بنجاح ، والى الاسراع في عملية تخلص نظام المستعمرات الامبريالى ، التى انتهت الى انهياره .

ان الانتصار على الفاشية انما هو انتصار مشترك لجميع قوى السلام والديمقراطية والتقدم . قال جانب الجيش الاحمر وجيوش البلدان الاخرى الملبية في الانتفاذ المعادى لتتلى اشترك فى القتال ضد الغزاة الفاشست بطلان مقاتل التشكيلات العسكرية وجيوش ونفسى الانصار ، ووطنيو يوغوسلافيا وبولونيا وتشيكوسلافيا وبلغاريا ورومانيا والباينا والبحر ، واعضاء حركة المقاومة العلنية والسرية ضد الفاشست في كثير من بلدان اوروبا الغربية .

وبصورة لايرقى اليها الشك ، اظهر الشعب السوفيتي في اعوام الحرب الوحدة الصلبة لتتألف الطيقة العاملة مع الفلاحين الكلدوزيين والمتقنين

ان الشعب السوفيتي يفتح باب بيته على مصراعيه ويقول للمهرجان العالمى الثانى عشر للشبيبة والطلبة : «اهلا وسهلا بكم في موسكو» .



## من البحر الأسود حتى جبال الألب



## القناة والتجارة والسياسة



مدينة بلسو القريبة على نهر الدانوب

بان التجارة والملاحة الاقتصادية تشكل دبل كل شيء. فاعتماد الاندراج في أوروبا ومن يشتهرون أن العلاقات السياسية بين الدول هي نتيجة. كما أنهم يحاولون عدم التصديق عنها بصورة عامة تماما كما فعلت ألمانيا في عام ١٩٦٢. عندما فرضت حكومة اديتار هيلمولت على شحات الاتحاد السوفياتي أن لا تصادق على الاتفاق السوفياتي، أم ليس شريف عام ١٩٨٢ عندما أعلنت الولايات المتحدة النظر لتفرض ارادتها على الشركات الألمانية الغربية. وليس من الصعب أن ساعد ذلك (الامر الذي فشل فيما بعد) اولئك الذين لم يرق لهم الفخار السياسي في أوروبا أثناء فترة الاندراج.

ولم تم التأكيد في مجرى المباحثات السوفيتية الألمانية الغربية في شهر ايار (مايو) الماضي على انه في حالة تفريق الاتفاق بين الدول ومسبب يمكن أن يتطور التعاون الشامل بنجاح. وما في ذلك مجال العلاقات التجارية والاقتصادية. وقال انذاك وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادميرال غروميكو: «نظمتنا للاسباب الجغرافية والسياسية والاقتصادية وغيرها فان الاتحاد السوفياتي والبلدان الغربية هما شريكان طبيعيين في التعاون السلمي».

ومع ذلك ما يدركه اهل المدينة الضخمة الصاعدة من الدانوب... ومن يشاركون في سبلات حركة البورصة ولكن ينسحبون فترة ويصحب بالامكان اجازات الابل الى المحيط الاطلسي من الطريق الرئيسي لى أوروبا.

بل ان الامر الرئيسي هو ان الاسر لمصلحة أوروبا كلها. وال جانب ربط الدانوب ببارلين هناك مشاريع اخرى لربطه مع نهرى الايبس والاوردر. وعندئذ ستدوم جميع الرواسم الأوروبية وكأنها تقع على نهر واحد. ليس هذا طريقا وخاصة بالنسبة للتجارة. - ليس الجمع في ألمانيا الغربية يشكركم لظهوركم الطاول بشأن قناة الدانوب - فنتلك من يعارض المشروع وهم اقويدها في الكفافية.

- لاجدال في ذلك. لاجلانية كلها صراع بين التناقضات. ان رجال الصناعة متفاد الى جانب المشروع. لهم بياض الى يدلل عن السكك الحديدية البامطة التكاليف ومن الطبيعي ان تساهم شركات النقل بالسفن. اما الى الجانب الاخر فهناك من يؤكد على ان سبل الشحات قليل بين الدانوب والراين الى داخل ألمانيا الغربية. ثم انه من هذه الحالة الان. بيد ان الرافض من سبلتير وستتبع الرافض الجغرافية المحولات. كما اعتقد بالندام الاسم للتأكيد على انه لا داع لتقل ضامات الجديد السوفيتية الى الراين باعتبارها موجودة. بل الامر مستورد من البلدان الاسكندنافية. وتكتسب اكثر بان هذه الفترة آية. ولا يريد اصحاب هذا الراي التطلع نحو المستقبل. فلتنامى ترى ارضنا وستتولد كبرى.

- هل ترى كم من الوقت فقد. اننا نمر اية ساعة لى تم شق القناة والا على قناعة بان المصلا ستزداد عمر مرات. ان الدانوب واسع الان ايضا ولكنه سيؤاد اتساعا بصورة لا تأس اذا تم وبه بارلين لاصبح منزا حاليا زلما.

ان الراين يفتقر الى ان يكون بامنا على طريق جديد فنيش ان يكون بامنا على الراين. الا سيؤاد التناوب بين شحوب الراين. فانه يعمل شق القناة في بداية القرن. فانه مرحلة بلغ الان. كان بالامكان اعادة العمل منذ زمن بعيد. الا ان الراين المائيين قد اخذنا ذلك. فلم يبق سوى قربة البنة كيلومتر حتى الراين. وهذا في الواقع اضيق كالمعبر وراينها اذا كنا نريد الوصول الى التمام العالي. ومن الصعب اجازات حسنة الكيلومترات ولكن الانسان قادر على ذلك.

يؤثر المدينة لا تشايبسة بضمها البش ولكنها تكون بجموعها تناسلا دائما. ولي واقع الامر، انها محمية لكن العماره الشرقى في القرن الوسطى. - لقد قوتنا ترك غنبا القدية مصانة واقامة احتفالات ائتمال ٢٠ الى مائة سنويا الى مساكن جديدة في منطقة سكنية جديدة تابعة لمدينة كيروفباد تسمى «مبنى غنبا» اي غنبا الجديدة. وكذلك في منطقة سكنية بالقرب من مصنع الالميوم. تشتهر الدريجان بحسن الضيافة. ولكن ثمة مناطق على لقران وادهم وشكين تعتبر «ابلا» الى حسن الضيافة. وما لشك فيه ان كيروفباد تنتمي اليها ايضا. وقد قرأت على باب احد بيوت المدينة القديمة المباركة التالية: «ادخل ايها الغرب وسوف تكون ضيفا عزيزا».

ولاقتصر حارة اعمل البيت على حسن الضيافة. لهم يرغون في تعريف الضيف على كل ما تشين به مدينة غنبا. وسوف ياخذوك حشا الى بحيرة ميك-اكر واجبل بحيرات غنبا السبع. ويروك مسرح شمس نظامي. واخير-اسباقات حواء الفناء الشمسي. غير ان امجربة العام «الثامنة» تنتظر حيثما تلون الماكولات الطيبة على الطريقة الغنرية ويصفون عليك حكاية عن الخبز السح. لقد نص على هذه الحكاية واقف موسايف المدير العام لمؤسسة كيروفباد لانتاج الخبز والمطويات. - خدمت البيوت حزة اوفية. ودلت معها كل اللوازم البيتية. ولم يبق مكان حتى لتخضير الخبز السح. وهنا غلرت في بال احد سكان غنبا فكرة سارة-لقد لصق البيتية ببحر كان سارا من حريق وقع مؤخرا. ومنذ ذلك الحين ظهر في المدينة ما يسمى بالانتير. اي التور... وبعد الخبز السح يقفون لك الدولة وللمع الشوى والتكة. ومن ثم الرز باللم ومختلف التوابل. وبعدك... الافضل ان تاتوا الى كيروفباد وتبرروا ذلك بالتمسك.

فاليري غريغورييف تصوير فلاديمير كاليشين

بالا يالغ اليه يتبعها ٣٠ كيلومترا رورة القل الاكبر في الال التكتيكي لهذا يهبط اليه الى عمل غنبا المدينة. سول بر ليريا مشرون عاما على تأسيس السخ. وله صاحبت بنائه مناقشات حارة تالي ران بالول السركتير الاول للجنة الزيا لمدينة كيروفباد الى لالدة مكتبه الشا على الساحة الرئيسية للمدينة.

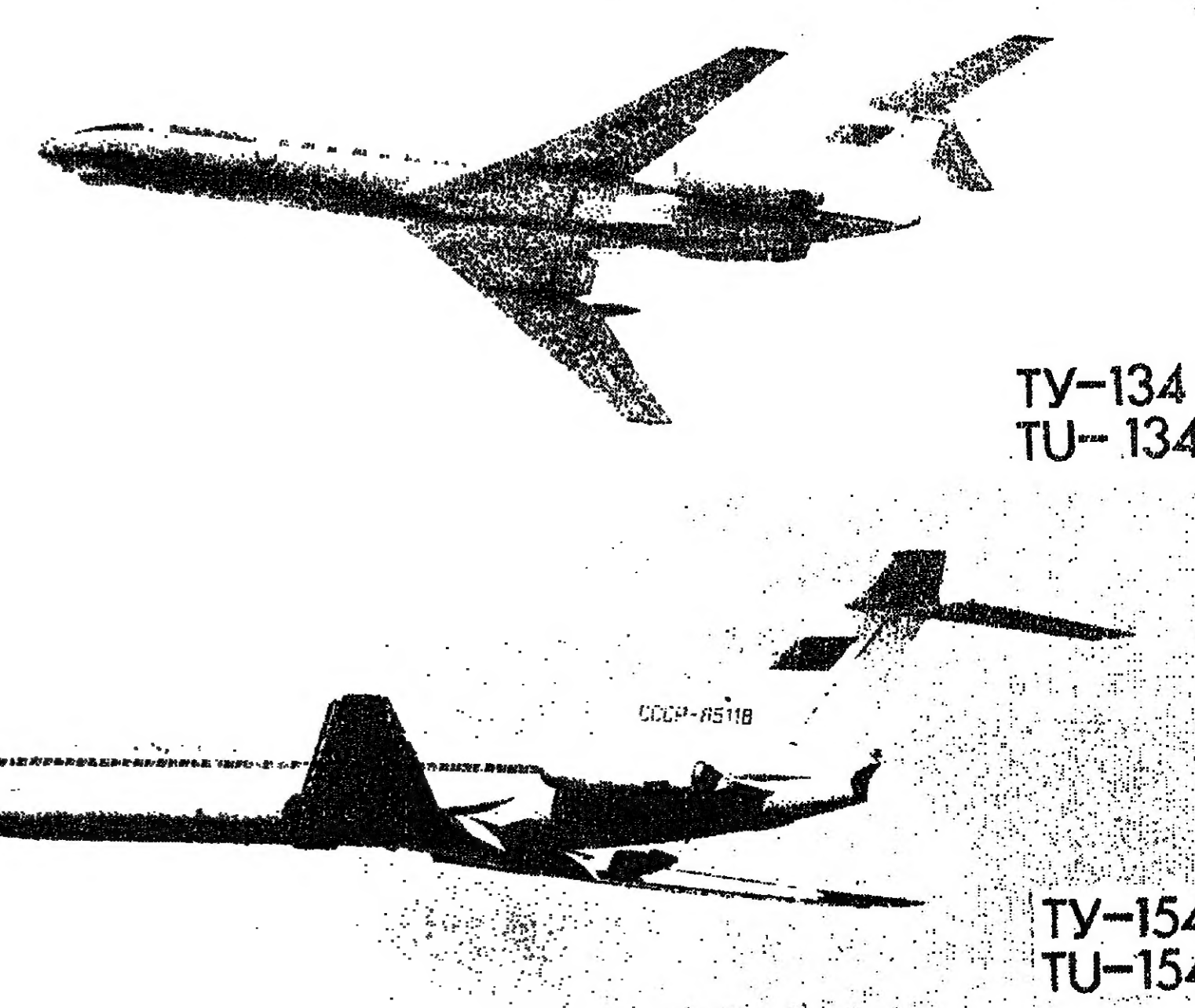
ان يبع هذا المنزل غير العادي وسكانه م على مصنع النسيج المجل ابراهيم بول. منذ سنوات عديدة وهو يعطر في شالي الير القصص المتتقة حسب يوم والوان معينة. كما واستخدم في تية الطيران زجاجات فارغة. بلغ هذا حتى الان خمسين الك زجاجية. ولا ساعده في عمله هذا الاصداق. وفيران. لقد ايدع جفروف منزلا فريدا لاساته وولغا سياحيا في للى الوقت هذه غنوب المدينة بكل سرور.

والى - يبدو تشبيه الساحة خصوصا من رية لى الاساليب المصرية لبناء المدن. مركز على كل معنى الكلمة: مؤسسات لاريا وكافية. محطات تجارية وسياحية واقف. وقد السجم مع مجموعة مياحى القة. بصورة عضوية. اى لا يلقى هو سبب شدة جابه. غير ان اذا انصقلت الى الساحة الرئيسية. فسوف تجد نفسك في شوارع غنبا الزرية الضيقة المزدسة بيوت ذات طابق واحد او طايقين. ان

تحت عنوان «الصار السرخ» مرسياه ترم كتيافيف الكتاب الى الروسية بعد ملى سنة اخرى ولشر لى مجلة «الشرق الاقصى».

صدر الكتاب لى الولايات المتحدة الامريكية في العام الماضي من دار النشر دود ميد الله كويني. ودعش دار النشر «بروغريس» تكرار جوشي السياحية في قمار مرسياه. مع زويش والطلال الثلاثة لى سنة الذكرى العشرين للرحلة الاول وتاليف كتاب جديد. كل امل ان التلى هذه المرة احدا من اصداقنا وفاق الطريق القدامى. وخلال السنوات الست الماضية توخت مري الصداقة مع ليك كتيافيف. والان نجتمعنا صداقة عائلية. وينسند لى ان خلاطنا ومن تلك الامكايات الهائلة التي لم تستغل بعد لتطوير علاقات الصداقة بين الشعبين الامريكى والروسى.

يمضى الروس لكرام يجيرون البش بامل وساس. وفرشت الى اعتقاد واسع على اساس قناعاتي الشخصية وهو انه لادرا ما توجد على الارض امة ترعسى باهتمام كبير المصنوب الاخرى. وليس هناك من يستطيع كتيام الصداقة اكثر من الروس. توجد اجبية الى الشرق. ما هو اصعب من الغرب. وما هو اسهل اوى من المثار. الجواب: صداقة المصنوب. هذه الصداقة باللات. هذه الصداقة الطبيعية بين الناس. يجب علينا غرضنا وراينها اذا كنا نريد الوصول الى التمام الدرودى جدا لصياغة السلام. في هينغيتونام



## الايرفلوت في خدمتكم رحلات دولية جديدة بين ألمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي

رحلات الاستخدام المشترك سمفروبول - لايبزغ - سمفروبول (الرحلات في كل يوم ثلاثاء) سمفروبول - درسمان - سمفروبول (الرحلات في يومى الاثنين والجمعة من كل اسبوع) وموسكو - ايرفورت - موسكو لينينغراد - ايرفورت - لينينغراد (الرحلات كل يوم احد) لغرض الحصول على التفاصيل يمكن الاتصال باية ممثلية او وكالة لهؤسسة ايرفلوت نرحب بكم في الاتحاد السوفيتي



منه الأصل











